



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization



الثقة في مواجهة التشكيك

في مؤسسات العمل الخيري الكويتي

استطلاع رأي المتبرعين والتوجهات على شبكات التواصل

سلسلة تقارير استطلاع الرأي (2)



إعداد

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

1440هـ / 2019م

الثقة في مواجهة التشكيك

في مؤسسات العمل الخيري الكويتي

استطلاع رأي المتبرعين والتوجهات على شبكات التواصل الاجتماعي

سلسلة تقارير استطلاع الرأي (2)

إعداد

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

1440هـ / 2019م

فريق إعداد الدراسة

أ. عبد الرحمن عبد العزيز المطوع
مشرف المركز

د. رضا السيد العشماوي
مدير المركز

د. سامر رضوان أبو رمان
مستشار المركز

أ. سارة يحيى عبد المحسن
باحث مختص

د. عبد الفتاح عاطف ناجي
اختصاصي دراسات

أ. نور فلاح القريب
منسق إداري



منذ بداياتها المبكرة؛ أولت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والقائمون عليها، أهمية بالغة لمجال البحوث والدراسات في نطاق عملها؛ إيماناً بما تمثّله تلك البحوث والدراسات من مصدر ثري وضروري لصانع القرار، وحرصاً على أن يكون أداؤها منضبطاً بالضوابط العلمية، ومواكباً بشكل مستمر للتطورات في مجالات عملها، ومستشرفاً لأبعاد العطاء الممكنة؛ بحسب اختلاف المجتمعات المستفيدة، وتباين احتياجاتها الإنسانية.

وقد انعكست تلك الأهمية في إنشاء مركزها الخاص للبحوث والدراسات، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لقيامه بأداء رسالته؛ المتمثلة في خدمة العمل الخيري والإنساني وتطويره من خلال البحوث والدراسات المتخصصة، وتحقيق أهدافه؛ وعلى رأسها: دعم صنّاع القرار بتوفير المعلومات المتعلقة بالعمل الخيري في الوقت المناسب، ونشر ثقافة العمل الخيري والتطوعي بين شرائح المجتمع كافة، وتعزيز مكانة العمل الخيري والإنساني ومنجزاته، وصناعة التكامل بين القطاع الخيري الإنساني وخطط التنمية، واستشرف مستقبل العمل الخيري والإنساني بما يخدم المجتمعات الإنسانية المستفيدة.

وها هي الهيئة الخيرية اليوم تُثبت ريادتها لهذا المجال؛ مجال البحوث والدراسات في العمل الخيري والإنساني، قيادة تواكب بها الريادة التي حققتها دولة الكويت في المجال الخيري والإنساني العالمي، عبر تاريخ طويل من عطاء شعبها المعطاء، وتحت ظلّ القيادة الحكيمة لصاحب السمو أميرها؛ **سمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح** حفظه الله ورعاه، القائد الإنساني العالمي، لتتجلى تلك الريادة عبر المخرجات البحثية المتميزة للمركز العالمي لدراسات العمل الخيري (GCPS)؛ والذي يسعى من خلالها إلى النهوض بدوره في تحقيق تلك الأهداف السامية؛ ترشيحاً للمسار، ودعمًا لصنّاع القرار.

فنسأل الله تعالى للقائمين عليه التوفيق في أداء مهمتهم وتحقيق أهدافهم.

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق



تشكّل البنية المعرفية والبناء العلمي في أي مجال؛ الخطوة الأولى نحو انطلاقة واعية رشيدة، متحصّنة بالمعرفة الدقيقة، من الوقوع في التصوّرات الخاطئة، أو الانقياد للتوقعات غير المستندة إلى الحقائق، ولا يمكن لذلك أن يتحقّق إلا بتوفير المعلومات والبيانات والمعارف، وتقديمها بين يدي صانع القرار، عبر الدراسات الموضوعية، والبحوث الرصينة، بما يمنحه القدرة على القراءة الصحيحة للواقع، والاستشراف الدقيق للمستقبل، وينير الدرب أمامه في صناعة قرارته؛ بما يعزز الفائدة من تلك القرارات.

من أجل ذلك كان إنشاء المركز العالمي لدراسات العمل الخيري (GCPS)، في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وانطلاقه برؤية جديدة متطورة، تحقّق الأهداف المنوطة به في ذلك المجال، وتعكس الاهتمام البالغ من قيادات الهيئة الخيرية؛ النابع من إيمان راسخ بأن مراكز البحوث والدراسات يجب أن تكون دوماً على رأس أولويات الدول المتقدمة، وفي بؤرة اهتمام المؤسسات الواعية، وتلقى العناية البالغة من صنّاع القرار بها.

ويحاول المركز في هذا الوليد الجديد تقديم جهد علمي موضوعي فيما يتعلق بقضية شائكة، لا تفتأ تُثار بين فترة وأخرى؛ وهي قضية التشكيك في مؤسسات العمل الخيري والإنساني الكويتي، هادفاً للتعرف على مصادر ذلك التشكيك ودوافعه، وباحتثاً بموضوعية عن أسبابه وأسانيده؛ مفنّداً ما كان منها ناتجاً عن أوهام وتصورات خاطئة، ومستدرّكاً على ما يمكن أن يكون منها ناتجاً عن أخطاء بشرية، أو ممارسات فردية؛ لم تدع مؤسسات العمل الخيري والإنساني أبداً العصمة منها، واضعاً ما توصل إليه من نتائج بين يدي صنّاع القرار في مجال العمل الخيري والإنساني، ومقدّماً التصورات للحلول الممكنة، والتوصيات التي يمكنها أن تُسهم في تطوير الأداء، وتجاوز التحديات.

سائلين الله جل وعلا أن يبارك الجهود وأن ينفع بما فيه.

المدير العام

م. بدر سعود الصميط



تحت شعار: رؤية علمية.. لرسالة خيرية، انطلق المركز العالمي لدراسات العمل الخيري؛ لتأدية رسالته في خدمة العمل الخيري والإنساني، وتطويره من خلال البحوث والدراسات المتخصصة، هادفاً إلى الارتقاء بمستوى الأداء والجودة في ذلك المجال الحيوي، ودعم صناعة القرار فيه من خلال توفير المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب، واستشراف مستقبله بما يخدم المجتمعات المستفيدة، ونشر ثقافة العمل الخيري والتطوعي بين شرائح المجتمع كافة.

وخلال عام من انطلاقته؛ نفذ المركز استطلاعات رأي متنوعة على المستوى المؤسسي الداخلي، بالإضافة إلى إصدار عديد من الدراسات واستطلاعات الرأي التي تخدم العمل الخيري والإنساني بصفة عامة؛ ومنها: دراسة عن الواقع النفسي للمرأة اللاجئة، ودليل لإدارة الحملات التسويقية في المنظمات الخيرية، ودراسة مقارنة بين "ستارباكس" و"أكسفام" في إدارة الأزمة، والدروس التي يمكن الإستفادة منها في العمل الخيري، وتقرير حول مؤشر الجوع العالمي، وآخر حول توجهات التبرع العالمية. وها هو المركز مع بداية عامه الثاني؛ يحثُّ الخطى نحو رؤيته الطموحة، بخطوة واعدة نحو فهم أفضل للواقع الخيري، ومع هذا الإصدار الجديد من إصداراته في مجال استطلاع الرأي، يسعى المركز إلى رصد الآراء المختلفة، وقراءة الواقع وتحليله، فيما يتعلق بموجات التشكيك في مؤسسات العمل الخيري الكويتي، التي تصاعدت وتيرتها خلال العام الماضي، باحثاً عن الأسباب والدوافع، ومستكشفاً لسبل الاستجابة الممكنة؛ بهدف الارتقاء بالعمل الخيري والإنساني، وتطوير أداء مؤسساته والعاملين فيها.

سائلين المولى جل وعلا التوفيق والسداد،،،

مشرف المركز

عبد الرحمن عبد العزيز المطوع

قائمة المحتويات

الصفحات	
15	الملخص التنفيذي
19	مقدمة
21	المبادئ العامة في مواجهة التشكيك
26	أولاً: الإجراءات المنهجية:
26	1. استشراف الحاجة إلى الاستطلاع
26	2. بناء الاستمارة
27	3. جمع البيانات
29	4. مجتمع الدراسة
29	5. عينة الدراسة
31	6. التحليل والتفسير
32	ثانياً: موجات التشكيك في مؤسسات العمل الخيري الكويتي
33	1. أبرز اتجاهات التفاعل حول موجات التشكيك في مؤسسات العمل الخيري الكويتي
35	2. أبرز ملامح التشكيك في مؤسسات العمل الخيري الكويتي
35	أ. التبرع لصالح دولة العراق دون الرجوع إلى المتبرعين
40	ب. فساد العمل الخيري الكويتي
41	ج. خضوع العمل الخيري الكويتي للواسطة
42	د. عدم مساهمة المؤسسات الخيرية في إسقاط القروض عن المتعثرين
42	هـ. التشكك من وصول التبرعات لمستحقيها
44	3. أبرز الانتقادات التي وُجّهت إلى العمل الخيري الكويتي
44	أ. عدم الدعاية بشكل كافٍ للحملات الخيرية التي تتم داخل الدولة
44	ب. عدم وجود ردود واضحة من المؤسسات الخيرية يؤكد الشبهات
45	ج. عدم وجود دعم ملموس لبعض الفئات
46	4. أبرز المقترحات التي طُرحت لصالح العمل الخيري الكويتي
47	ثالثاً: مدى تأثير موجات التشكيك على توجهات المتبرعين
47	1. حملة ألف بير هي أكثر الحملات الرمضانية التي أمبل عليها المتبرعون في رمضان
49	2. الغالبية العظمى من المتبرعين راضون بدرجة كبيرة عن طريقة التبرع في الحملات الرمضانية
51	3. أكثر من نصف العينة تابع موجات التشكيك التي أثّرت حول بعض حملات التبرع الرمضانية
53	4. لم يكن لموجات التشكيك التي أُطلقت على بعض الحملات الرمضانية تأثير على أكثر من نصف عينة المتبرعين

الصفحات

55	5. درجة ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية لا تزال مرتفعة بعد موجات التشكيك
58	المقترحات والتوصيات
58	أولاً: توصيات المتبرعين
59	أ. محور التخطيط والإدارة
59	ب. محور الإعلام (الاتصال والتواصل)
60	ثانياً: توصيات المختصين
62	ثالثاً: مقترحات المختصين
67	الخاتمة
69	ملحق الاستمارة

الصفحات**قائمة الجداول**

30	جدول رقم (1): توزيع العينة وفقاً للنوع
30	جدول رقم (2): توزيع العينة وفقاً للمستوى التعليمي
31	جدول رقم (3): توزيع العينة وفقاً للمنطقة الجغرافية
49	جدول رقم (4): الحملات الخيرية التي تمت المشاركة فيها وفقاً للمستوى التعليمي
57	جدول رقم (5): مدى ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية بعد موجات التشكيك وفقاً للمستوى التعليمي

قائمة الأشكال

الصفحات

33	شكل رقم (1): أبرز المفردات التي تم استخدامها عبر الوسوم التي تناولت العمل الخيري الكويتي في الفترة من مايو 2018 - فبراير 2019
36	شكل رقم (2): شجرة الكلمات للقضايا المرتبطة بالتبرع لصالح العراق كما ظهرت في الوسوم الخاصة بالعمل الخيري الكويتي التي تم تحليلها في الفترة من مايو 2018 - فبراير 2019
40	شكل رقم (3): شجرة الكلمات للقضايا المرتبطة بالفساد كما ظهر في الوسوم التي تم تحليلها في الفترة من مايو 2018 - فبراير 2019
42	شكل رقم (4): شجرة الكلمات للقضايا المرتبطة بالفروض كما ظهر في الوسوم التي تم تحليلها في الفترة من مايو 2018 - فبراير 2019
47	شكل رقم (5): الحملات الخيرية التي تمت المشاركة فيها
48	شكل رقم (6): الحملات الخيرية التي تمت المشاركة فيها وفقاً للنوع
49	شكل رقم (7): الحملات الخيرية التي تمت المشاركة فيها وفقاً للمنطقة الجغرافية
50	شكل رقم (8): مدى رضا المتبرعين عن طريقة التبرع في الحملات الرمضانية
50	شكل رقم (9): مدى رضا المتبرعين عن طريقة التبرع في الحملات الرمضانية وفقاً للنوع
50	شكل رقم (10): مدى رضا المتبرعين عن طريقة التبرع في الحملات الرمضانية وفقاً للمستوى التعليمي
51	شكل رقم (11): مدى الاستجابة حول متابعة المتبرعين لموجات التشكيك التي ظهرت على الحملات الخيرية في رمضان
51	شكل رقم (12): مدى الاستجابة حول متابعة المتبرعين لموجات التشكيك التي ظهرت على الحملات الخيرية في رمضان وفقاً للنوع
52	شكل رقم (13): مدى الاستجابة حول متابعة المتبرعين لموجات التشكيك التي ظهرت على الحملات الخيرية في رمضان وفقاً للمستوى التعليمي
53	شكل رقم (14): مدى تأثير موجات التشكيك التي ظهرت على الحملات الخيرية في رمضان على المتبرعين
54	شكل رقم (15): مدى تأثير موجات التشكيك على المتبرعين وفقاً للنوع
55	شكل رقم (16): مدى تأثير موجات التشكيك على المتبرعين وفقاً للمستوى التعليمي
55	شكل رقم (17): مدى ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية بعد موجات التشكيك
57	شكل رقم (18): مدى ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية بعد موجات التشكيك وفقاً للنوع

الملخص التنفيذي:

انطلاقاً من رغبة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الارتقاء بمسيرة العمل الخيري، وتوفير جميع أوجه الدعم الممكنة له، قام المركز العالمي لدراسات العمل الخيري (GCPS)، بإعداد دراسة للوقوف على تأثير التشكيك على مؤسسات العمل الخيري الكويتي، وفي سبيله لتحقيق ذلك سعى المركز أولاً إلى تحليل مضمون محتوى أبرز موجات التشكيك ضد مؤسسات العمل الخيري الكويتي، وتجاه بعض الحملات والفعاليات الخيرية الكبرى، والذي تضمن عدداً من الوسوم؛ كان أبرزها: #مقاطعه_الجمعيات_الخيرية، و#ألف_بير، و#الجمعيات_الخيرية، كنماذج للوسوم التي أطلقت ضد مؤسسات العمل الخيري الكويتي في مناسبات مختلفة خلال العام الماضي.

ولاستكمال جوانب الدراسة فقد قام المركز ثانياً بإطلاق استطلاع رأي حول الحملات الرمضانية التي نفذتها المؤسسات الخيرية الكويتية خلال رمضان من العام الماضي (1439هـ / 2018م)؛ بهدف قياس أثر التشكيك على توجهات المتبرعين لتلك الحملات الخيرية، سواء كان ممن تبرع لواحدة منها، أم ممن تبرع لأكثر من حملة؛ سعياً لتطوير عمل تلك المؤسسات، والارتقاء بأدائها.

وقد اتضح من تحليل مضمون محتوى حملات التشكيك أنها انقسمت إلى اتجاهين رئيسيين؛ الاتجاه الأول: اتجاه غير موضوعي في نقده؛ إذ حاول -انطلاقاً من عموميات واتهامات بدون أدلة- هدم الثقة في المؤسسات الخيرية الكويتية، بل أحياناً في العمل الخيري الكويتي بصفة عامة، والاتجاه الآخر: اتجاه ناقد بشكل موضوعي، وبغض النظر عن صواب أوجه النقد الموجهة من هذا الاتجاه من خطئها، فقد استهدف لفت نظر القائمين على مؤسسات العمل الخيري الكويتي إلى بعض ما يرى أنها أوجه القصور، يجب تفاديها لمزيد من الإصلاح والتنظيم والارتقاء بأداء العمل الخيري الكويتي.

وفيما يتعلق بردّ الفعل تجاه موجات التشكيك؛ فقد انقسم إلى اتجاهين رئيسيين أيضاً؛ الاتجاه الأول: مؤيد لتلك الموجات، وموافق على محتواها، والاتجاه الثاني: معارض لها، ومناصر للعمل الخيري الكويتي ومؤسساته،

وبالتركيز على الاتجاه المؤيد لتلك الموجات؛ يتبيّن أنه تم ادعاء عدد من القضايا كمنطلقات للتشكيك في العمل الخيري الكويتي ومؤسساته، تمثّل أبرزها في: تقديم المؤسسات الخيرية لمساعدات بغرض إعادة إعمار دولة العراق؛ والادعاء بفساد العمل الخيري، وقيام القائمين على مؤسساته باقتسام التبرعات فيما بينهم، والادعاء بخضوع مؤسسات العمل الخيري الكويتي للواسطة في مصارفها تحديداً، وأنها تتكبد آلاف الدنانير لخدمة بعض الأفراد ممن لديهم معارف بداخل تلك المؤسسات، كذلك الادعاء بعدم وصول التبرعات لمستحقّيها، وعدم إعلام المتبرعين بوضوح عن مصارف الأموال التي يتم التبرع بها، وقد تمّ الردُّ على تلك القضايا بشكل مفصّل داخل التقرير، في ظلّ افتقارها الواضح إلى الأدلة والبراهين.

أما بالنسبة للاتجاه الناقد بشكل موضوعي للمؤسسات الخيرية، فقد تمثلت أبرز القضايا في: عدم القيام بأنشطة خيرية بشكل كافٍ داخل الدولة، وعدم الدعاية للحملات الخيرية التي تتم داخل الدولة على المستوى نفسه من الدعاية لما يتم خارجها، وعدم وجود ردود واضحة من المؤسسات الخيرية على الشبهات التي تثيرها الموجات التشكيكية.. وغيرها من أوجه النقد.

وأما فيما يتعلق بنتائج استطلاع رأي متبرعي المؤسسات الخيرية الكويتية المختلفة تجاه حملات التبرعات الرمضانية للعام الماضي، والذي خضعت لعملية كتابة الأسئلة فيه، واستخراج نتائج الاستبيان وتدقيقها؛ للمراجعة من قبل فريق عمل المركز، بالإضافة إلى عدد من المتخصصين والمهتمين بمجال إدارة السمعة في مجال العمل الخيري؛ فقد كان مؤشر النتائج إيجابياً بشكل واضح؛ حيث أجاب المتبرعون بأنهم راضون بدرجة كبيرة وبنسبة إجمالية بلغت (93.9%)؛ ما بين (راضي جداً) بنسبة (74.7%)، و(راضي إلى حدٍ ما) بنسبة (19.2%) عن الطُرق التي اتبعتها المؤسسات الخيرية في التبرع خلال شهر رمضان، كما اتّضح أن نسبة متابعة المتبرعين لما دار على وسائل التواصل من موجات تشكيك في مؤسسات العمل الخيري الكويتي ليست بالقليلة؛ إذ أشار (61.6%) ممّن أجابوا عن أسئلة الاستبيان إلى أنهم قد تابعوا تلك الموجات، بينما شكّلت نسبة غير المتابعين (27.8%).

وقد ذكر (60%) من المستجيبين للاستطلاع أن ذلك التشكيك لم يصنع فرقاً في مشاعرهم تجاه المؤسسات الخيرية الكويتية، بينما أشار (17%) منهم إلى وجود تأثير عكسي للتشكيك؛ حيث زاد من نظرتهم الإيجابية تجاه المؤسسات الخيرية الكويتية، ونسبة (13%) ذكرت بأنه أثر سلباً تجاه نظرتهم للمؤسسات الخيرية، وهو ما عكس درجة الثقة في المؤسسات الخيرية الكويتية؛ إذا جاءت نسبة تلك الثقة مرتفعة بشكل واضح؛ حيث صرّحت نسبة (93.3%) ممن أجابوا عن السؤال بثقتهم في مؤسسات العمل الخيري الكويتي، بينما كانت نسبة الأشخاص الذين أشاروا إلى عدم ثقتهم مطلقاً فيها هي (2.9%).

وقد تضمن التقرير بالإضافة إلى ما سبق: محتوى ورقة عمل كانت قد مثّلت انطلاقة لوضع مبادئ أساسية، تجمع مؤسسات العمل الخيري الكويتي، تجاه ما يحدث بين حينٍ وآخر من موجات للتشكيك فيها، بالإضافة إلى توصيات فريق عمل مشترك من المختصين وممثلي كُبرى مؤسسات العمل الخيري، كما تضمّن التقرير أيضاً أبرز النصائح والتوصيات التي قدّمها المتبرعون حول تحسين الخدمات التي تقدّمها تلك المؤسسات الخيرية؛ وقد حرص التقرير على إيرادها لِمَا لرأي المتبرعين من أهمية بالغة في تحسين أداء تلك المؤسسات، وختاماً: توصيات فريق العمل نفسه في ضوء نتائج الدراسة، وبهذا فقد تكون التقرير من أربعة أجزاء رئيسية بالإضافة إلى المقدمة والمبادئ العامّة؛ أولها: الإجراءات المنهجية وخصائص عينة الدراسة، وثانيها: تحليل المضمون لمحتوى موجات التشكيك، وثالثها: نتائج استطلاع رأي المتبرعين وتحليلها، ورابعها: توصيات المتبرعين والمركز، بالإضافة إلى خاتمة، وملحق يشمل استمارة استطلاع الرأي.

فريق عمل الدراسة

مقدمة

العمل الخيري سمة حضارية في المجتمعات، وقد اتسمت بها الكويت عبر المشاريع والإنجازات التي امتدت لخارج حدود دولة الكويت؛ لتصل إلى جميع أنحاء العالم، حتى أصبحت دولة الكويت قاعدة ارتكاز كبرى للعمل الخيري على مستوى العالم، خاصة بعد حصولها على لقب: مركز العمل الإنساني، وحصول صاحب السمو أمير البلاد على لقب: **قائد العمل الإنساني**، في عام 2014، من قبل أكبر منظمة دولية؛ هي منظمة الأمم المتحدة، لتكون الكويت قد أثبتت بالفعل أنها واحة للخير والسلام قولاً وفعلاً، وليس ذلك سوى أثر طبيعي لحضورها الإنساني العالمي الفاعل.

لكن؛ وعلى الرغم من تلك الإنجازات التي يشهدها القطاع الخيري داخل الكويت بشكل عام، إلا أنه تعرّض لموجات متتالية من التشكيك، تضمّنها إطلاق لكثير من الشائعات، وإلقاء اللّتهم استناداً لبيانات خاطئة، تمّ تكذيبها أحياناً عبر تصريحات لجهات رسمية (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل)، ومعلومات لم يتم التثبّت منها مطلقاً، ما أشبه محاولة لزعزعة الثقة في مؤسسات ذلك القطاع، وفي هذا الإطار تم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإطلاق مثل تلك الشائعات والالتهامات، عبر عديد من الوسوم، التي حملت في بعضها حقاً وإثارة للمتابعين على عدم التبرع للمؤسسات الخيرية الكويتية؛ وأبرزها: #مقاطعه_الجمعيات_الخيرية، و#حصار_العمل_الخيري، وغيرها من الحملات.

وفي هذا الإطار؛ وللتعرف على مدى تأثير تلك الموجات من التشكيك؛ قام هذا التقرير بعملية تحليل مضمون لأبرز تلك الحملات، فضلاً عن تصميم استطلاع رأي؛ للتعرف على مدى تأثيرها على توجهات المتبرعين نحو العمل الخيري الكويتي ومؤسساته؛ وذلك للوصول في النهاية إلى مجموعة من التوصيات؛ سواء من واقع ما طرحه المتفاعلون من مقترحات للتحسين، أم من واقع الانتقادات التي وُجّهت للمؤسسات الخيرية، وخصوصاً لحملات التسويق لبعض مشاريعها الخيرية.

المبادئ العامة ضد موجات التشكيك

إنَّ المبادئ الواردة هنا هي ثمرة نقاشٍ ثريٍّ ومستفيضٍ، بين عدد من المختصين في مجال العمل الخيري والمهتمين به، وقد أتت كردُّ فعلٍ على موجات التشكيك وما تضمنته من شبّهات، تمَّ إثارتها وتصعيدها بالمواكبة مع حملة (#ألف_بير)، التي نظمتها جمعية "العون المباشر"، في رمضان من العام 2018، ثم توسَّع مضمونها لينسحب على مؤسسات العمل الخيري في الكويت بصفة عامّة، فيما بدا محاولة تنميط وتعميم تستهدف وضم العمل الخيري في الكويت كلُّه بالفساد! عمدًا أو دون قصد.

وقد مثَّلت تلك المبادئ محاولة لوضع حجر أساس لحوارٍ مشتركٍ بين مؤسسات العمل الخيري من ناحية، وبينها وبين من يشكِّكون أو يثيرون الشبّهات دون تبيُّن من ناحية أخرى، إذ لوحظ أن بعض تلك الدعوات أصبحت تأخذ طابعًا ممنهجيًا في الآونة الأخيرة، ظهر بشكل واضح في تزامنها اللافت مع مواسم إطلاق الحملات الخيرية، وخصوصًا مع الحملات الجماهيرية ذات التأثير والصدى الواسع، كذلك خلال المؤتمرات الكبرى الداعمة للعمل الإنساني، كما حدث في مؤتمري: "إعادة إعمار العراق"، و"إنسانية واحدة ضدَّ الجوع"؛ اللذين نظمتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، كما أن الهدف من تلك المبادئ: هو وضع الخطوات والإجراءات المناسبة للردِّ على تلك الموجات، كما سيرد في توصيات التقرير لاحقًا.

وقد أوحى تلك المبادئ بعدد من الخطوات والإجراءات، التي يطمح المشاركون في صياغتها إلى أن تكون باكورة نموذج تخطيطي واستشرافي للتعامل مع موجات التشكيك مستقبلًا، بأسلوب يتجاوز ردود الفعل التقليدية المعتادة، إلى أخذ زمام المبادرة والتحكُّم، وبما يمنح الجهات الرسمية والاجتماعية القدرة على التعامل مع مثل تلك المواقف، بشكل مؤسسي احترافي ومنظَّم، وهو ما سيتم عرضه بالتفصيل لاحقًا في القسم الخاص بالتوصيات والمقترحات من الدراسة.

وتتمثل تلك المبادئ العامة فيما يلي:

المبدأ الأول: العمل الخيري ليس معصوماً من الخطأ:

لم يدع أحد من القائمين على مؤسسات العمل الخيري يوماً عصمتها من الوقوع في الخطأ، وهي الصورة التي يحاول البعض تسويقها في مطلع حواراتهم أو المحتوى الذي ينشرونه، فمسئولو القطاع الخيري والعاملون به يدركون تماماً أنه مثله مثل غيره من القطاعات معرض للوقوع في الأخطاء؛ الإدارية والتنظيمية والتنفيذية، كما أنه معرض كغيره أيضاً لأخطاء السلوك الفردي والتجاوزات غير المنهجية، لكنهم -على خلاف المشككين- يرون وضع تلك الأخطاء والسلوكيات في أطرها الصحيحة؛ فلا تعمّم على غيرها من الجهود المشهود لها، ولا تنسحب على جميع المؤسسات العاملة بذلك القطاع، تماماً كما لا يمكن أن ينسحب خطأ وقعت فيه إحدى مؤسسات القطاع الحكومي أو الربحي أو أفرادهما على القطاع بأكمله.

وفي هذا الإطار يجب أن يوضع في الاعتبار أن بعض تلك الأخطاء ظهر كمراجعات قامت بها مؤسسات العمل الخيري نفسها في أدبياتها على مدى طويل من الممارسة، حتى وصلت إلى المرحلة التي تبلورت في هذا العصر بشكل مؤسسي وتنظيمي يدعو إلى الفخر، فغدا العمل الخيري الكويتي مضرب المثل في التنظيم، وأصبحت مؤسساته نموذجاً يحتذى⁽¹⁾، ما منح دولة الكويت مكانة تستحقها كمركز عالمي للعمل الإنساني؛ لأيديها البيضاء الممتدة في كل بقعة من بقاع الأرض، ومنح سمو أمير الكويت لقب قائد إنساني عالمي؛ لرعايته السامية الدائمة لذلك القطاع الحيوي.

المبدأ الثاني: الأصل في الأشخاص والهيئات براءة الذمة:

من القواعد الثابتة -شرعاً وقانوناً- أن الأصل في الأشخاص وفي الهيئات هو البراءة، حتى يثبت العكس، والثبوت لا يكون بمجرد الدعوى أو الاتهام، فضلاً عن التشهير بلا بينة، فللثبوت آلياته القانونية والقضائية التي تشمل على مراحل عدّة، حتى تصل إلى مرحلة البتّ النهائي للقضاء بصحة الاتهام من عدمه؛ إمعاناً في الحفاظ على سمعة الأفراد والمؤسسات وحمايتها.

1- غني عن الذكر أن تلك الإشادة لا تنفي إمكانية حدوث ممارسات فردية خاطئة أو مخالفات في إطار الأخطاء البشرية التي يتم التعامل معها في الإطار الإداري المؤسسي

لذا فمن العدالة التسليم بأن الأصل في مؤسسات العمل الخيري والقائمين عليها هو براءة الذمة، حتى يثبت عكس ذلك، فإذا ثبت ذلك بالعكس؛ فإنه يكون واقعًا ومختصًا بالشخص أو الجهة التي ثبتت في حقها، وهذه مبادئ قانونية فطرية، لا تحتاج إلى التذكير بها، فضلاً عن عبء توضيحها.

مساعد وزير الخزانة الأميركي يشيد بإجراءات الشؤون في تنظيم جمع التبرعات العمل الخيري.. براءة من تمويل الإرهاب

الصبيح تؤكد التزام الجمعيات الخيرية بالأنظمة واللوائح التي تنظم العمل الخيري

المبدأ الثالث: عبء الإثبات وإقامة البيئة يقع على المدعي:



كما هو مقرّر شرعاً وقانوناً أيضاً؛ فإن عبء إثبات أي ادعاء أو دعوى بخلاف البراءة التي هي الأصل يقع على صاحبها، وحتى إثبات المدعي لادعائه يبقى الأصل في الشخص أو الجهة المدعى عليها براءة الذمة، كما هو مقرّر

في المبدأ الأساسي الثاني، وعليه فإن كل صاحب ادعاء مطالب بالدليل على صحة ادعائه، ليس فقط على المستوى الشرعي والقانوني الرسمي، بل أيضاً من منطلق الأمانة والإنصاف اللذين يقتضيان عدم التجني على الأشخاص والهيئات بمجرد الظن أو الأنباء غير المتيقنة.

وعليه فإن من الجدير بكل صاحب خلق وعدالة أيضاً أن يكون ذلك طلبه الأول من كل صاحب ادعاء يخلو من إثبات، وأول ما يرد على ذهنه تجاه كل دعوى تخلو من بينة، أن يطالب صاحبها بما يثبت دعواه ويحققها، لا أن ينجر وراءه في تردادها وإشاعتها بين الناس؛ لهوى نفس أو لميل عن الحق، وإلا كان في ذلك ملحقاً به في الإثم الشرعي، والجزاء القانوني.

المبدأ الرابع: إلقاء الاتهامات ليس مجاله الفضاء الإعلامي:



عند وجود اتهام موجّه بالأدلة لإحدى المؤسسات الخيرية، أو لأحد الأشخاص القائمين عليها، أو حتى العاملين بها؛ فإن الجهات الرسمية التي حدّدها الدستور والقانون هي المنوط بها التحقق من تلك الادعاءات، وهي المختصة بالتحقيق فيها؛ وعليه فإنّ الادعاء العام

والنيابة وساحات القضاء هي المكان الطبيعي لمن يحمل أي دليل على الفساد أو إساءة السلوك في جمعيات العمل الخيري أو غيرها، وسيكون ذلك هو المدخل الطبيعي لكل من كان الإصلاح غايته حقاً.

أمّا ما يلقي جزافاً من اتهامات تجاه العمل الخيري ومؤسساته على مواقع التواصل الاجتماعي، أو حتى في الصحف، وغيرهما من وسائل الإعلام والاتصال؛ فهو وضع للشيء في غير موضعه، يوجب التعامل معها ومع مثيريها باعتبارها مجرد إشاعات مغرضة، وحملات لتشويه السمعة.

المبدأ الخامس: العمل الخيري يخضع لضوابط الرقابة الشاملة:

كما أشرنا في المبدأ الأول؛ فإن مؤسسات العمل الخيري الكويتي قد تجاوزت -في ثقة- مرحلة الفردية، التي قد تمنح البعض سبباً لأن يحكم عليها من خلال سلوك فرد ما يعمل بها، ولو كان ذلك الفرد على رأس هرم السلطة فيها، فأصبحت تلك المؤسسات -منذ فترة ليست بالقصيرة- تعمل في إطار



مؤسسي واضح، ذلك الإطار الذي يزداد تنظيمًا يومًا بعد آخر، حتى غدت بعض مؤسسات العمل الخيري الكويتي حائزة لجوائز في الأداء المؤسسي القياسي وفق معايير الجودة العالمية.

ولعلّ أبرز مظاهر ذلك التنظيم المؤسسي خضوع مؤسسات العمل الخيري الكويتي للرقابة الصارمة من داخلها؛ على مستوى التدقيق الداخلي؛ ماليًا، وإداريًا؛ لترسيخ مبادئ الحوكمة والشفافية، وكذلك خضوعها للرقابة الصارمة من خارجها؛ من خلال مكاتب التدقيق المعتمدة، التي تُلزِمها بها وزارة الشؤون الاجتماعية، فضلاً عن الضوابط التي وضعتها الوزارة نفسها، والتي تستلزم حصول الجمعيات على موافقات رسمية من الجهات المعتمدة، في كل خطوة أو نشاط من أنشطة الجمعيات، بالإضافة إلى غيرها من الضوابط الرقابية التي تخضع لها تلك المؤسسات من قبل جهات رسمية أخرى؛ كوزارة الخارجية.

المبدأ السادس: حماية العمل الخيري واجب شعبي ورسمي:

يمكن وصف العمل الخيري الكويتي بأنه أحد أهم مكتسبات دولة الكويت؛ على المستويين الإقليمي والعالمي، ومن منطلق رسمي وشعبي، جعل الكويت رائدة للعمل الخيري الإنساني، وسموها أميرها قائداً إنسانياً بشهادة أعلى المنظمات الأممية، وهذا المكتسب بحاجة ماسّة إلى الحماية من عبث العابثين وافتراءاتهم، التي لا تنضبط بشرع ولا قانون، ولا يردعها خلق أو نُبل في الخصومة.

لذلك فإن من الجدير بالاهتمام أن تعمل الجهات الرسمية الحكومية، وجميع شرائح المجتمع، متضامنين مع مؤسسات العمل الاجتماعي بشكل عام؛ وخصوصاً الخيري والإنساني منه، باتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لحماية ذلك المكتسب المهمّ، وعلى رأسها: حماية وسائل ذلك العمل وأدواته ومنظّماته والأشخاص القائمين عليه، بجميع الوسائل التي كفلها الدستور والقانون، بدءاً من حماية السمعة ضدّ من يقوم بتشويهها بلا دليل، وانتهاءً بحماية الممتلكات والأرواح.

أولاً: الإجراءات المنهجية

تُعد الدراسة محاولة للجمع بين تحليل الواقع الافتراضي، والواقع الفعلي، وذلك لرصد كلٍّ منهما، وقياس مدى تأثيره، وفي هذا الإطار كان من المهم اتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية التي توائم العمل عبر المجالين الافتراضي والواقعي، وفيما يلي عرض لأبرز الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها.

1. استشراف الحاجة إلى الاستطلاع:

تم استشراف الحاجة إلى الاستطلاع انطلاقاً من رغبة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؛ في الارتقاء بمسيرة العمل الخيري، وتوفير جميع أوجه الدعم الممكنة له؛ بهدف قياس أثر التشكيك على توجُّهات المتبرعين الذين تبرعوا لواحدة أو أكثر من الحملات الرمضانية للجهات الخيرية الكويتية المختلفة؛ سعياً لتطوير عملها، والارتقاء بأدائها.

2. بناء الاستمارة:

تم صياغة أسئلة من شأنها تحقيق أهداف الاستطلاع، وتصميم مسودة الاستمارة من قِبَل المركز العالمي، ومن ثمَّ إرسالها لعدد من المختصين وممثلي المؤسسات الخيرية؛ بغرض التحكيم والتجريب، حيث ضمَّ الفريق: مديري جمعيات خيرية، ومستشارين من مختلف الجهات، وإعلاميين، وباحثين في مجال استطلاعات الرأي، ثم قام فريق المركز بتعديلها واعتمادها، تلي ذلك إرسالها عبر رابط إلكتروني مصمَّم من خلال حساب (Google Drive) الخاص بالمركز، وذلك بتاريخ 25 / 6 / 2018م، كما تمَّ التعاون مع إدارة الإعلام في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؛ في العمل على تصميم رابط خاص لكلِّ من المؤسسات الخيرية الكويتية التالية: جمعية العون المباشر- جمعية إحياء التراث الإسلامي - جمعية النجاة الخيرية - جمعية الرحمة العالمية - الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - نماء للزكاة والتنمية المجتمعية، جِراً من المركز العالمي على مراعاة خصوصية المستجيب (المشارك) في تلك الجمعيات؛ إذ تظهر النتائج عند الاستجابة بشكلٍ عام، ودون الحصول على أي معلومات شخصية تخصُّ المستجيب.

3. جمع البيانات:

تم جمع نوعين من البيانات؛ هما:

- أ. **البيانات الافتراضية:** وتم جمعها عبر موقع تويتر؛ واستهدفت التعرف على أبرز موجات التشكيك التي تم إطلاقها ضد مؤسسات العمل الخيري الكويتي، خلال الفترة من مايو 2018 وحتى أغسطس 2018، حيث ظهرت عديد من موجات التشكيك التي استهدفت تلك المؤسسات أو بعضها، وواكبت الفترة الزمنية المصاحبة لدخول شهر رمضان المبارك، وهي فترة تتميز بكونها موسمًا لإطلاق عديد من الحملات الخيرية، وقد تم تجميع البيانات خلال تلك الفترة التي استغرقت قرابة 8 أشهر؛ لبيان مدى استمرار مثل تلك الحملات حتى الوقت الراهن.
- ب. **البيانات الميدانية:** وتم جمعها من خلال استطلاع رأي إلكتروني، بإرسال رسالة واتساب لجميع قيادات المؤسسات الخيرية المشاركة في الاستطلاع، تحوي استمارة لاستطلاع الرأي موجّهة لمتبرعي المؤسسة، كما هو موضح بالنموذجين التاليين:

السيد الفاضل/.....المحترم
المدير العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

فانطلاقاً من رغبة الهيئة في الارتقاء بمسيرة العمل الخيري، وتوفير جميع أوجه الدعم الممكنة له؛ يقوم المركز العالمي لدراسات العمل الخيري (GCPS)، التابع للهيئة بإعداد دراسة للوقوف على تأثير التشكيك الأخيرة على مؤسسات العمل الخيري الكويتي، ولإستكمال الدراسة التي يعدها المركز فإنه يقوم بـ"استطلاع رأي حول الحملات الرمضانية التي أطلقتها الجهات الخيرية لهذا العام، بهدف قياس أثر التشكيك على توجهات المتبرعين الذين تبرعوا لواحدة من الحملات الرمضانية للجهات الخيرية الكويتية المختلفة؛ سعياً لتطوير عملها، والارتقاء بأدائها.

ولما لرأي المتبرعين من أهمية بالغة في تحسين أداء المؤسسات الخيرية الكويتية، وحرصاً على استطلاع آراء ذوي الصلة؛ يُرجى التكرم شاكركم بالتعاون معنا على نشر الرابط الإلكتروني المرفق أدناه لمتبرعي جمعيتكم الموقرة؛ حتى يتسنى للمركز إستكمال مرحلة جمع البيانات الضرورية للدراسة، علماً بأنه سيُتاح لجميع المؤسسات المشاركة الاطلاع على الدراسة للاستفادة من توصياتها فور إصدارها.

ملاحظات:

- يتم إرسال الرسالة والرابط من طرفكم بما ترونه مناسباً؛ وحسب البيانات المتوفرة لديكم في الإيميل أو رسالة قصيرة أو عبر واتساب... إلخ.
- يكون الإرسال شاملاً لكل متبرع ومتبرعة ممن لدينا بياناتهم، (مسح شامل)، وبالطريقة التي ترونها مناسبة.
- إعلامنا بعدد ومجموع المرسل لهم وطريقة الإرسال وتواريخها لغايات منهجية، ولفهم مجتمع الدراسة، ونسبة الاستجابة.. وغيرها.
- فترة جمع البيانات تنتهي يوم الأحد الموافق (5 / 8 / 2018م).
- وأما فيما يخصُّ الهيئة الخيرية، فقد تم إرسال الرابط عن طريق تطبيق (WhatsApp)، بتاريخ 5 / 7 / 2018م، وأيضاً عن طريق رسائل نصية من خلال بيانات المتبرعين المتاحة لدينا من إدارة تنمية الموارد بالهيئة، وبالتعاون مع مركز نُظم المعلومات، كما هو موضح بالنموذج التالي:

أخي المتبرع.. أختي المتبرعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسرنا في المركز العالمي لدراسات العمل الخيري (GCPs)؛ التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، أن نضع بين أيديكم استطلاع رأي حول الحملات الرمضانية التي أطلقتها الجهات الخيرية لهذا العام (1439هـ/2018م)، نتمنى أن يسمح وقتكم بإجابة الأسئلة التالية لمدة ما بين (3-5) دقائق.

ملاحظة:

يراعي المركز العالمي خصوصية المستجيب (المشارك)، وتظهر النتائج بشكل عام، دون أي معلومات شخصية.

وقد استغرقت عملية جمع البيانات من الرابط الإلكتروني؛ مدة ثلاثة أسابيع، وذلك خلال الفترة ما بين (7 / 16 - 8 / 10 / 2018م)، وهي فترة طويلة نسبياً، حيث تم تمديدتها بسبب ضعف استجابة بعض الجمعيات؛ نظراً لظروف الإجازة الصيفية وصولاً إلى تاريخ (30 / 8 / 2018م).

4. مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة في هذا التقرير مقسّم إلى قسمين؛ الأول: هو مجتمع افتراضي لمجموعة من الوسوم التي أطلقت ضدّ مؤسسات العمل الخيري الكويتي، والآخر: هو مجتمع واقعي يتمثّل في عينة من متبرعي المؤسسات الخيرية الكبرى، التي وافقت على الانضمام للدراسة، وهي المؤسسات الخيرية الكويتية التالية: الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - العون المباشر - إحياء التراث الإسلامي - النجاة الخيرية - الرحمة العالمية - نماء للزكاة والتنمية المجتمعية.

5. عينة الدراسة

يُقصد بعينة الدراسة مجموعة الأفراد الذين يتفاعلون مع العمل الخيري الكويتي وأي قضايا خاصة به بشكلٍ أو بآخر؛ وهم:

- **المتفاعلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي** حول موجات التشكيك التي تم إطلاقها ضدّ مؤسسات العمل الخيري الكويتي؛ سواء أكانوا من المؤيدين لتلك الحملات، أم من المناهضين لها.
- **المتأثرون بتلك الموجات من المتبرعين**، والبالغ عددهم (660) متبرعاً، من الجنسين، ومن مختلف المستويات التعليمية، وتعدّدت مناطق السكن الخاصة بهم، كما هو ورد في استجاباتهم، وهو عدد مناسب للحصول على نتائج إجمالية تخصّ موضوع الدراسة.

وهم موزعون كالتالي:

أ. وفقاً للنوع:

جاءت الغلبة عند توزيع المتبرعين من الذين أجابوا على الاستبيان وفقاً للنوع للإناث؛ حيث بلغت نسبتهم (86.7%)، مقابل (31.3%) للذكور.

جدول رقم (1)

توزيع العينة وفقاً للنوع

النوع	%
ذكور	31.3%
إناث	86.7%
المجموع	100%

ب. وفقاً للمستوى التعليمي:

شكّل حَمَلَة الشهادة الجامعية (البكالوريوس) النسبة الأكبر من المستجيبين للاستطلاع؛ بنسبة بلغت (55.1%)، يليها الحاصلون على شهادة الدبلوم بنسبة (19.2%)، أما حَمَلَة شهادات الدراسات العليا فبلغت نسبتهم (13.6%) من المستجيبين، وكانت نسبة حَمَلَة الشهادات أقل من الثانوية العامة هي أقل نسبة، حيث بلغوا (3.3%).

جدول رقم (2)

توزيع العينة وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	%
أقل من الثانوي	3.3%
الدبلوم	19.2%
الثانوية العامة	8.8%
الجامعية (بكالوريوس)	55.1%
فوق الجامعية (دراسات عليا)	13.6%
المجموع	100%

ج. وفقاً للتوزيع الجغرافي:

يُشكّل سكان محافظة "العاصمة" أعلى نسبة بين المستجيبين، وذلك بنسبة (26.5%)، يليهم سكان محافظة "حولي" بنسبة (22%)، أما محافظة "مبارك الكبير" فقد جاءت متذيلةً للمحافظات التي استجابت للبحث بنسبة (9.4%)، وهو ما يتضح من الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

توزيع العينة وفقاً للمنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	%
محافظة العاصمة	26.5%
محافظة حولي	22.0%
محافظة الأحمدى	17.1%
محافظة الفروانية	15.1%
محافظة الجهراء	9.8%
محافظة مبارك الكبير	9.4%
المجموع	100%

6. التحليل والتفسير:

نظراً للاستراتيجية التي قامت عليها الدراسة سيتم استخدام طرق التحليل الكيفية والكمية، كما سيتم التفسير من خلال:

- استخدام برنامج *N-Vivo* (2) لتحليل عينة من التفاعلات حول موجات التشكيك التي وجهت إلى مؤسسات العمل الخيري الكويتي، وذلك من خلال تحليل بعض الوسوم ذات الصلة.
- استخدام التحليل الكمي للبيانات التي تم الحصول عليها من واقع استطلاع الرأي، والتي تمثّلت في بيانات حول أكثر الحملات الخيرية التسويقية التي أقبل عليها المتبرعون في رمضان، ومدى رضا المتبرعين

2- برنامج NVivo 12 Plus هو برنامج يُدعم البحث الكمي والكيفي؛ حيث يعمل على تنظيم وتحليل البيانات؛ سواء الكمية أم الكيفية؛ مثل المقابلات على سبيل المثال، كما أنه أضيف عليه خاصية جديدة تُمكنه من تحليل النصوص والصور ومواقع الفيديو عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. ولمزيد من التفاصيل يُمكن الرجوع إلى موقعه الرسمي:

<http://www.qsrinternational.com>

عن طريقة التبرع في تلك الحملات، ومدى متابعتهم لموجات التشكيك التي أثّرت حول بعضها، ومدى التأثير بمثل تلك الحملات، ودرجة ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية، وفي العمل الخيري الكويتي بوجه عام.

ثانياً: موجات التشكيك في مؤسسات العمل الخيري الكويتي:

كما أشرنا سابقاً في أكثر من موضع؛ فقد انتشرت موجات تشكيك عدّة حول العمل الخيري الكويتي، نُشرت خلالها عديد من الشائعات والمعلومات؛ التي بدا منها استهداف لثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية، بل ودعوة صريحة أحياناً للانصراف عن المشاركة في الحملات التي تطلقها تلك المؤسسات لتسويق مشاريعها الخيرية، وفي هذا الإطار تم تحليل بعض من الوسوم التي حملت في مضمونها أو حتى في مسمائها مناهضة لمؤسسات العمل الخيري الكويتي، وتمثّلت في وسوم: #مقاطعه_الجمعيات_الخيرية، و#ألف بير، و#الجمعيات_الخيرية، ك نماذج لتلك الوسوم.

الحكومة أحالت إلى المجلس مشروعاً بقانون يتضمن تأسيس لجنة لتطويره وتوطينه

السجن والغرامة للمشككين بالعمل الخيري

6 أشهر و10 آلاف دينار لمن ينشر أخباراً أو معلومات أو بيانات تزعم الثقة بها

44 ألف تلميذ بمختلف المراحل خلال 4 سنوات

كتب - عبد الرحمن الشمري

الحبس سنة وغرامة ألف دينار لكل من يقضي سراً

وبالدخول على تلك الوسوم وسحب عينة منها، خلال الفترة من مايو 2018 وحتى فبراير 2019، وباستخدام برنامج Nvivo 12 – plus، ومن ثمّ القيام بتحليل مضمون التغريدات الواردة عبر تلك الوسوم؛ اتضح أن أكثر أوجه الانتقاد التي وُجّهت إلى مؤسسات العمل الخيري الكويتي كانت تلك المتعلقة بالمساعدات المقدمة لإعادة إعمار العراق، فضلاً عن إثارة قضايا؛ مثل: القروض، والمواطنين، والمرافق، وهو ما يتضح من سحابة الكلمات التالية في الشكل رقم (1).

شكل رقم (1)

أبرز المفردات التي تم استخدامها عبر الهاشتاجات التي تناولت العمل الخيري الكويتي في الفترة من مايو 2018 – فبراير⁽³⁾ 2019



المصدر: تحليل أُجرى لهذه الدراسة باستخدام برنامج Nvivo 12

وعند التعمق في تلك النتائج العامة، من خلال تحليل مضمون تلك القضايا التي وردت في الشكل رقم (1) كلٌّ على حدة، يُمكن التعرف على أبرز اتجاهات التفاعل حول القضية، وصياغة الملامح العامة لموجات التشكيك التي تم إطلاقها ضدّ مؤسسات العمل الخيري الكويتي، والتوصل إلى أهم مقترحات الحل، وفيما يلي عرض لأبرز تلك القضايا.

1. أبرز اتجاهات التفاعل حول موجات التشكيك في مؤسسات العمل الخيري الكويتي:



كان هناك اتجاهان رئيسيان ظهرا في التفاعل حول تلك الحملات؛ الاتجاه الأول: هو المؤيد لموجات التشكيك، والاتجاه الثاني: هو المعارض لتلك الحملات، والمناصر للعمل الخيري الكويتي ومؤسساته، وجدير بالذكر أن هذا الاتجاه الثاني لم يظهر في جميع الوسوم

3- في سحابة الكلمات؛ يظهر حجم الكلمة وفق درجة استخدامها وانتشارها.

التي تم تحليلها، بينما ظهر الاتجاه الأول المؤيد لموجات التشكيك عبر جميع الوسوم محلّ الدراسة والتحليل، وفيما يلي مزيد من التوضيح للاتجاهين اللذين ظهرا داخل التفاعلات:

- **الاتجاه الأول: اتجاه مؤيد لموجات التشكيك:** والذي كان الاتجاه الغالب في التفاعل حول الوسوم التي تم تناولها بالتحليل، وخاصة وسم: #مقاطعه_الجمعيات_الخيرية، حيث ظهر بقوة كاتجاه رافض لمؤسسات العمل الخيري الكويتي، وللحملات الخيرية التي يُطلقها، ووصل الأمر في تلك التفاعلات إلى حدّ اعتبار البعض أن مقاطعة العمل الخيري الكويتي يُعد واجباً وطنياً على كل مواطن المشاركة فيه.



زت الان أصرار لمقاطعه اللجان الخيرية أكثر وأكثر
#مقاطعة_الجمعيات_الخيرية

- **الاتجاه الثاني: اتجاه معارض لموجات التشكيك ومؤيد للمؤسسات الخيرية الكويتية:** ظهر خلال موجات التشكيك اتجاه مدافع عن العمل الخيري الكويتي، ويرى أصحاب ذلك الاتجاه أن العمل الخيري الكويتي يتعرّض لحملة تشويه ممنهجة، وأنه من الواجب محاسبة المشاركين في مثل تلك الحملات. لكن اللافت للنظر أن ذلك الاتجاه لم يظهر في وسم #مقاطعه_الجمعيات_الخيرية، بينما ظهر عبر وسمي: #الف بير، و#الجمعيات_الخيرية، ومن ثم كان أقل مقارنة بالاتجاه المعارض للعمل الخيري الكويتي، وربما يعزى ذلك إلى عدم الاهتمام لدى شرائح الداعمين للعمل الخيري بالردّ على كل ما يقال في هذا المجال؛ خصوصاً في بدايات انطلاق مثل تلك الموجات من التشكيك، والتي واكبت انشغال القائمين على تلك المؤسسات في أنشطة العمل الخيري لشهر رمضان المبارك.



عبدالرزاق الشايحي
@DrAlshayji



بحجة الخوف
على العمل الخيري
في **#الكويت** وبعداً لتفاعل
الكبير مع حملة **#الف_بير** تتعرض
#الجمعيات_الخيرية لحملة تشكيك
ممنهجة واتهام للعاملين بسرقة اموال
المتبرعين المطلوب من وزارة الشؤون تقديم شكوى للنائب العام بحق كل من
اتهم الجمعيات بالسرقة وانصح الوزارة الاستعانة بالمستشار **@Maljasem**

2. أبرز ملامح التشكيك في مؤسسات العمل الخيري الكويتي:

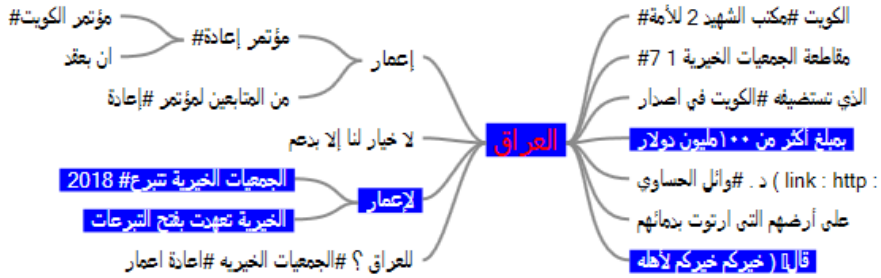
من واقع القضايا التي ظهرت في سحابة الكلمات الواردة في الشكل رقم (1)؛ يُمكن تلمس عدد من القضايا التي كانت مجالاً للتشكيك في العمل الخيري الكويتي، ومن أبرزها:

أ. التبرع لصالح دولة العراق دون الرجوع إلى المتبرعين:

من القضايا التي تم التطرق إليها في مهاجمة العمل الخيري الكويتي؛ تقديم مساعدات لإعادة إعمار دولة العراق، حيث رأى المتفاعلون أن مثل تلك التبرعات غير مقبولة في ظلّ التعقيدات التاريخية السياسية؛ التي تسبب فيها الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت، وما تلاه من تبعات على البلدين والمنطقة، وهو ما أثار حفيظة عديد من المتفاعلين، كما يتضح من الشكل رقم (2)، الذي يبرز ردود الفعل السلبية تجاه مساهمة المنظمات الخيرية الكويتية في إعادة إعمار العراق.

شكل رقم (2)

شجرة الكلمات للقضايا المرتبطة بالتبرع لصالح العراق كما ظهرت في الوسوم الخاصة بالعمل الخيري الكويتي التي تم تحليلها في الفترة من مايو 2018 – فبراير 2019



المصدر: تحليل أجرى لهذه الدراسة باستخدام برنامج NVivo 12



Sarmad | سرمد
@Sarmad

النائب محمد هايف للعفاسي والصبيح: هل تم استئذان المتبرعين والواهيين والواقفين والمانحين لجمعيات النفع العام والجمعيات الخيرية قبل اتخاذ قرارها بالتبرع للعراق؟

كما صرَّح البعض بأن مثل تلك التبرعات الموجهة للعراق تتم بدون إعلام المتبرعين من المواطنين، حيث يعتقدون بأن أموالهم ستذهب إلى المحتاجين في داخل الكويت، لكنهم يُفاجؤون بذهابها لدولة العراق، كما أشار البعض، وهو ما رفضه عديد من المتفاعلين، حيث يرون أن التبرع لصالح المواطن الكويتي هو الأولى.

#مقاطعة_الجمعيات_الخيرية. اذا شاهدت مندوبكم جاي للمسجد ومعه اوراقه. ويحث على التبرع الا اعطيه كلام ناشف. تاخذون من جيوب المواطن وتبرعون فيها لدوله غزتنا. اين انتم عن المواطن المطلوب قروض. لو تبرعتوا واسقطتوا القروض كان الشعب يرد لكم الجميل ويتبرع وهو مرتاح

ولعلّ من المناسب هنا الإشارة إلى نقطتين توضحان موقف مؤسسات العمل الخيري الكويتية في مؤتمر إعادة إعمار العراق؛ وهما:

الأولى: أن المؤتمر قد انطلق برعاية سامية من صاحب السمو أمير دولة الكويت؛ الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، فمثّل ذلك المستوى من الرعاية دعوة صريحة للمشاركة، التزم بها القطاع الثالث أو غير الربحي، بما يقع على كاهله من مسؤولية تجاه هذه النوعية من الأنشطة المساهمة في استقرار المجتمعات وتنميتها؛ خصوصاً في ظلّ ما تمثّله تلك الدعوة لإعادة إعمار العراق من بُعد نظر ورؤية سديدة، بما تحمله - بغض النظر عن أي عوامل أخرى - من أهمية للبعد الأمني الاجتماعي، وانعكاسه على استقرار المنطقة عمومًا، ودولة الكويت خصوصًا.



صورة من افتتاح حضرة صاحب السمو لمؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق

الأسئلة الأكثر تكراراً

مشاركة جمعية العون المباشر في مؤتمر إعمار العراق بناء على رغبة الدولة وهو توجه عام للحكومة سواء قطاع خيري أو قطاع خاص أو حكومي

والعون المباشر لا تتعهد بالتبرع والدفع بل تتعهد بالجمع سوف نفتح باب التبرع لمن يرغب بالتبرع للعراق، أما التبرعات السابقة الموجهة لافريقيا واليمن ستبقى لإفريقيا واليمن

والجمعية من تاريخها لا تخالف رغبة المتبرع ولا تأخذ تبرع وتضعه في جهه اخرى



بيان توضيحي



شاركت الرحمة العالمية في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم العمل الإنساني للمهجرين والمتضررين في العراق مع الجمعيات الخيرية الكويتية والإقليمية استجابة لنداء صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ودعمًا لرسالة الكويت الإنسانية، وهذا التعهد سينتجزم إلى مشروعات تعليمية وإغاثية يتم طرحها لمن يرغب بالتبرع لها خلال الخمس سنوات القادمة.

بيان توضيحي

كانت الكويت ولا تزال سباقة في الخير ، ولا سيما في دعم العمل الإنساني وإغاثة المنكوبين، واستمراراً لهذا النهج الكريم، واستجابة لرغبة سمو الأمير. حفظه الله ووعاه. جاءت مشاركة جمعية إحياء التراث الإسلامي في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق، مؤكدة أنها ستسعى إلى توفير الدعم المناسب وخلال السنوات الخمس القادمة لإغاثة المنكوبين والمحتاجين في الأماكن المتضررة ، وفقاً لرغبات أهل الخير من المتبرعين في إطار كامل من الشفافية والمصداقية.

عدد 2 / 2 / 2018 رقم

جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية

بيان توضيحي بخصوص مشاركة جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية بمؤتمر إعمار العراق.

يرجى التكرم بالنظر بان الجمعية شاركت بمؤتمر العمل الإنساني لإعادة اعمار العراق تلبيةً لرغبة صاحب السمو أمير البلاد ورغبة منا بمساعدة أوقاتنا الصعبة في العراق وتحديداً الأيتام والأرامل وليس لحكومة العراق، وسوف تكون هذه المساعدات على النحو التالي:

- تم الاتفاق مع بعض المنظمات والمؤسسات الدولية لتنفيذ هذه المساعدات من خلال جمعياتنا.
- إن بمن ديثار واحد من أموال المتبرعين التي خصصت لمشروع سبقة ودول تعمل فيها مثل قرغيزيا وسوريا واليمن واليمن.
- سوف يتم تخصيص هذه التبرعات للأيتام والأرامل والمشايخ الإيتية في العراق ويتم الدعوة لأهل الخير للتبرع لهذه المشاريع برغبتهم وبعلمهم.
- المبلغ المتكبر هو تعهد من قبل الجمعية وليس التزام وسوف تقوم الجمعية بجمع التبرعات لهذه المشاريع على فترة خمس سنوات.
- سوف تعرض الجمعية على أن يتم تنفيذ المشاريع من خلالها والمؤسسات والمنظمات الخيرية الدولية مباشرة لتصل هذه التبرعات لمستحقيها.

جبل العمل الخيري الكويتي على تقويم المساعدات لمستحقيها من المسلمين بون النظر لظروف المحتاجين وسأل الله أن يثقلنا ثلثا ولائال الخير العورل

وإن أسبنا لمن الله وسأل الله توجيهم ودعواتكم

المدير العام وعضو مجلس الإدارة
• نبيل عبد العون



جمعية صندوق إغاثة المرضى Patients Helping Fund Society

تعلم جمعية صندوق إغاثة المرضى لمتبرعيها الكرام وكافة الشعب الكويتي الكريم أن موافقتها على المشاركة في المساعدة الإنسانية للشعب العراقي إنما تتبع من السياسة العامة لبلادنا هي إغاثة المنكوبين وهو توجه عام للدولة تجلبت عليه دولتنا الحبيبة حتى استحق أميرنا أمير الإنسانية لقب قائد العمل الإنساني ودولتنا مركز العمل الإنساني. وهي هذه المناسبة لتوضح عدد أمور مهمة:

- 1- الجمعية أعلنت على لسان رئيسها أنها تستعمل على جمع التبرع المطلوب لإنجاز المشاريع الصحية وحدد هدفاً لذلك . وبالتالي سيكون التزاماً بحجم التبرع الذي سيمسكنا .
- 2- أن الجمعية لا تخالف سياساتها في التزامها بتوجيهات أصحاب التبرعات في توجيه تبرعهم إلى المشروع الذي حددهم .
- 3- دعم التواصي الصحية في العراق سيكون من التبرعات التي حدد أصحابها أنها للعراق . وسوف تفتح الجمعية المجال للتبرع لمن يرغب في ذلك .
- 4- أن تشاركت الجمعية في إعمار العراق حيث أن هذه مهمة الدول . وإنما المساعدات ستكون إنسانية في المجالات الصحية .
- 5- سوف تقوم الجمعية بتنفيذ المشاريع (عند توفر التمويل الكافي لها) عن طريق شركائنا المعتمدين من وزارة الخارجية سواء كانوا هيئات محلية أو دولية . والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

كان ولا يزال مساعدة المحتاجين داخل الكويت همنا الأكبر على مر السنين وتأتي مشاركتنا في مؤتمر إعادة اعمار العراق بناء على رغبة الحكومة وفي إطار التعهد فقط بجمع التبرعات وليس الالتزام بالدفع، ولن نُمس بساهماتكم المخصصة سلفاً لمشاريع خيرية أخرى.



تابع

توضيح الجمعيات الخيرية واضح لكل منصف :
١- توجه حكومي و نداء من سمو الأمير -ولو ما
استجابوا يتقولون مو وطنيين-
٢- مافي أي إضرار بأموال المتبرعين، ولا فلس
بيروح للعراق إلا من متبرع يبي يتبرع للعراق.
٣- بيعملون حملة تبرعات للعراق ، بكل بساطة
لاتتبرعون!

والثانية: أن التعهّذات التي أُعلنت في ختام المؤتمر لم تكن في شكل تبرّعات مقدّمة من مؤسسات العمل الخيري الكويتي؛ بل كانت إعلاناً عن برامج وأنشطة في حدود المبالغ المشار إليها، يتم تسويقها للمتبرعين لكي يتم التبرع لها مستقبلاً، لمن يرغب في ذلك، وهو ما أعلنته صراحة مؤسسات خيرية عدّة على مواقعها الإلكترونية، وحسابات التواصل الاجتماعي لها.

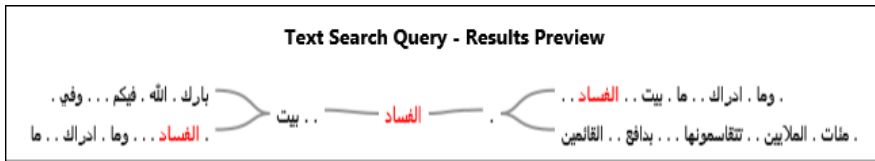


ب. فساد العمل الخيري الكويتي:

اتهم بعض المتفاعلين مع موجات التشكيك مؤسسات العمل الخيري الكويتي بأنها تُعاني من الفساد، وتمثّلت أكثر مظاهر الفساد من وجهة نظرهم في اقتسام التبرعات بين القائمين على المؤسسات الخيرية بعضهم البعض، وهذا ما أوضحتها شجرة الكلمات التي قامت بالتدليل على القضايا المرتبطة بالفساد داخل العمل الخيري.

شكل رقم (3)

شجرة الكلمات للقضايا المرتبطة بالفساد كما ظهر في الوسوم التي تم تحليلها في الفترة من مايو 2018 – فبراير 2019



المصدر: تحليل أجرى لهذه الدراسة باستخدام برنامج Nvivo 12

ولعلّ من الواضح ما في هذا الاتهام من ادعاء بلا سند أو دليل، وما يحمله من تعميم، يستهدف وضم العاملين بمؤسسات العمل الخيري الكويتي كافة، مما يحمل في حدّ ذاته طعنًا على هذه الدعوى العريضة، ويضعها في خانة الاتهامات الخالية من أي دليل يُدعمها، هذا مع ما تحمله غالبية الردود من فهم غير واضح لمسألة ”العاملين عليها“، التي تمّ تداولها بشكلٍ ساخر؛ باعتبارها وسيلة لتقسيم الأموال بين العاملين في مجال العمل الخيري! وهي مسألة فقهية مؤصّلة شرعًا، وتمّ تفصيلها بشكلٍ واضح في الفقه الإسلامي، كما عاجها الفقهاء والمجامع الفقهية المعاصرة، وتخضع -”كغيرها من الإجراءات الإدارية في المؤسسات الخيرية“- للتدقيق من قبل لجان التدقيق الداخلي والخارجي، وللرقابة من الجهات الرسمية المسؤولة.

بالرغم من ذلك؛ فإنه يعد من نافلة القول هنا؛ دعوة المؤسسات الخيرية الكويتية إلى بذل مزيد من العناية والحِرص، فيما يخص نقل الصورة كاملة وواضحة إلى جميع متبرعيها، وعدم ترك المجال مفتوحاً أمام التشكيك بإساءة فهم، أو عن سوء قصد.

ج. خضوع العمل الخيري الكويتي للواسطة:

من القضايا التي ظهرت ضمن موجات التشكيك في مؤسسات العمل الخيري الكويتي؛ الادعاء بخضوعها في مصارفها تحديداً للواسطة، وبأنها تتكبد آلاف الدنانير لخدمة بعض الأفراد ممن لديهم معارف بداخل تلك المؤسسات، وطال الاتهام بعض المؤسسات الخيرية الكويتية الرسمية، التي تخضع للرقابة السابقة واللاحقة من قبل وزارة المالية، وديوان المحاسبة، وهو الأمر الذي يصبُّ في خانة تشكيك المتبرعين والعامّة في تلك المؤسسات.

وينطبق على هذا الادعاء ما ينطبق على سابقه؛ كونه اتهاماً بغير سند أو دليل، ودعوى - على فرض صحّتها - قد تُمثّل مخالفة أو سلوكاً فردياً، لا يصحُّ جرّه على جميع إجراءات مؤسسات العمل الخيري كافة، فضلاً عن اتهام جميع العاملين فيها، لكن الأكثر إثارة للتعجب هنا؛ هو أن التغريدة التي هاجمت مؤسسات العمل الخيري، قد حدّدت إحدى الجهات باسمها، وأشارت إلى وجود شخصين محدّدين كموضوع للدعوى، ما يحمل إيهاماً للقارئ باطلاع المغرّد على واقعة محدّدة؛ والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا اكتفى بالتغريد على شبكات التواصل بما يحمله من إثارة للبلبل لدى عامّة الناس؟ دون سلوك الطريق الطبيعي برفع الأمر إلى الجهات الرقابية أو القضائية!

بمناسبة تحصيل العمل الخيري من الإساءة، واقعتان تظهر بؤس العمل الخيري، احدهما في لجنة خيرية والثانية قامت كل جهة بسداد مديونية لشخصين بالآف الدنانير فقط لان عندهم واسطة.
#مقاطعه_الجمعيات_الخيرية

د. عدم مساهمة المؤسسات الخيرية في إسقاط القروض عن المتعثرين:

ضمن الموضوعات التي أثّرت أيضًا؛ عدم إسهام المؤسسات الخيرية الكويتية في التبرع لصالح سداد القروض لغير القادرين؛ حيث أشار البعض إلى أن عدم مساهمتها فيما يروونه مسئولية اجتماعية تقع على كاهلها؛ كان ضمن أسباب عدم التبرع لصالح أنشطتها.

شكل رقم (4)

شجرة الكلمات للقضايا المرتبطة بالقروض كما ظهر في الوسوم التي تم تحليلها في الفترة من مايو 2018 – فبراير 2019



المصدر: تحليل أُجرى لهذه الدراسة باستخدام برنامج Nvivo 12

ولا شكّ بأن بعض المؤسسات الخيرية الكويتية لها أنشطتها المهتمّة بالداخل الكويتي، لكن بعضها الآخر -وبُحكم أهداف إنشائه ونظامه الأساسي- ينصبُّ اهتمامه على قضايا عالمية محددة، يأتي على رأسها مكافحة الفقر والجوع والمرض في المناطق الجغرافية الأشد فقرًا واحتياجًا، والقيام بدور تجاه الأزمات والكوارث الإنسانية في مناطق العالم، وهو ما صنع للكويت صورتها الإنسانية الناصعة، التي وضعتها موضع القلب من العمل الإنساني؛ فاستحقت لقب مركز العمل الإنساني.

وبالرغم من خطأ الادعاء بعدم علم المتبرع بالمصارف التي ستتوجّه إليها تبرعاته؛ إذ إن التبرع غالبًا ما يكون لقضايا محدّدة، وفي بلدان ومناطق مخصوصة، إلا أننا في السياق ذاته نوّكد على ضرورة إيلاء قضايا الداخل حقّها من الأهمية، بما يُعزّز دور العمل الخيري والإنساني على المستوى المجتمعي الداخلي، ويُحقّق في الوقت نفسه الأولويات المنوطة به.

العمل الخيري الكويتي معروف بمساعدته الإنسانية التي امتدت إلى جميع أنحاء العالم، وهو ما كان له انعكاسه على صورة الكويت الإنسانية عالمياً، ولا يمنع ذلك من ضرورة تعزيز دور العمل الخيري الكويتي على المستوى الداخلي أيضاً.

هـ. التشكك من وصول التبرعات لمستحقيها:

حيث تفاعل البعض داخل إطار موجات التشكك حول قضية عدم إعلامهم بوضوح عن مصادر صرف الأموال التي يتم التبرع بها، وهو ما يجعلهم غير واثقين في المؤسسات الخيرية كوسيط لتوصيل الأموال والتبرعات لمستحقيها.



مقاطعة الجمعيات الخيرية

#مقاطعة_الجمعيات_الخيرية

يجب المقاطعة

لأنعرف اين تذهب فلوسنا

وفد "الخزانة الأميركية" عبر عن ارتياحه لتشديد الرقابة واشنطن: أموال التبرعات الكويتية توجه للمحتاجين وليس إلى أي جهات إرهابية

■ كتب - هارس العبدان:



■ الوزيرة هند الصباح خلال لقاءها مساعد وزير الخارجية الأميركي دانيال جريبر

بدأت الكويت في جني ثمار القرارات والإجراءات التي اتخذت أخيراً لتشديد الرقابة على التحويلات المالية وتجنيد منابع تمويل الإرهاب، وهي الخطوات التي لاقت صدى إيجابياً على المستوى الدولي أسهم في تحسين صورتها وإعادة العمل الخيري فيها إلى مكانته الطبيعية، إذ أكدت الولايات المتحدة الأميركية ارتياحها للإجراءات التي تتبناها الكويت في تنظيم العمل الخيري وجمع التبرعات وتشديد الرقابة على جامعها من دون ترخيص.

وأعرب مساعد وزير الخزانة الأميركية دانيال جريبر - بحسب بيان صحافي لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل صدر أمس عقب استقبال الوزيرة هند الصباح في مكتبها وفداً أميركياً - عن ارتياح بلاده للإجراءات والخطوات التي اتخذتها الكويت في الآونة الأخيرة، وقال جريبر: "ناكنا خلال لقائنا مع ■ النعمة من 25

تستدل المؤسسات الخيرية بالتقارير الدورية التي تقدمها لمتبرعيها، والرقابة من قبل الجهات الرسمية بالدولة، والتي يعززها تدقيق داخلي وخارجي بالمؤسسات نفسها، كأسانيد تبطل أي ادعاء يطعن في وصول التبرعات لمستحقيها.

وهي أيضاً دعوى عريضة وعامة، لم تُقدّم أي وقائع ثابتة أو ملموسة، كما تنفيذها التقارير التي تُقدّمها المؤسسات الخيرية لمتبرعيها حول أنشطتها ومشاريعها الخيرية، وما تؤكده المنظمات

الدولية من الجهود الإنسانية التي تقوم بها تلك المؤسسات، والتي تعود بالأثر على

صورة الكويت عالمياً، هذا بخلاف الرقابة الدقيقة المفروضة من الجهات الرسمية، وتدقيق لجان التدقيق الداخلي والخارجي على المؤسسات الخيرية.

3. أبرز الانتقادات التي وُجّهت إلى العمل الخيري الكويتي:

هناك مجموعة من المشكلات المتعلقة بالعمل الخيري الكويتي، والتي عبّر عنها المتفاعلون عبر الوسوم التي تم تحليلها، والتي تبلور أبرزها فيما يلي:

أ. عدم الدعاية بشكلٍ كافٍ للحملات الخيرية التي تتم داخل الدولة:

حيث تجسّدت إحدى المشكلات التي تواجهها مؤسسات العمل الخيري الكويتي -من وجهة نظر بعض المتفاعلين- في عدم وجود دعاية كافية تتم للعمل الخيري الكويتي، خاصة تلك الأنشطة التي تتم داخل حدود الدولة، حيث لاحظ المتفاعلون أن الدعاية التي تخصّ المساهمة خارج البلاد تكون أقوى وأكثر انتشاراً.

ولعلّ في هذا الانتقاد بعض الواقعية؛ إذ تأخذ الأنشطة المنفّذة خارج الدولة بُعداً عالمياً أوسع، كونها -كما أشرنا سابقاً- هي الأكثر على المستوى الكمي، والأضخم على المستوى النوعي، وبالتالي قد تكون هي الأكثر احتياجاً للتسويق والدعاية، كذلك فإن الأنشطة الداخلية هي أكثر سهولة فيما يخصّ عملية التحقّق من تنفيذها من قِبَل المتبرعين؛ بخلاف الأنشطة التي تتم خارجياً وفي مناطق بعيدة، والتي تحتاج من المؤسسات الخيرية جهوداً أكبر في إثبات تنفيذها للمتبرعين، عبر التقارير والمحتوى المرئي والمقروء.

ب. عدم وجود ردود واضحة من المؤسسات الخيرية يؤكد الشبهات:

هناك تفاعلات ترى أن عدم رد المؤسسات الخيرية على ما يُقال عنها بوضوح، ودون توضيح كافٍ قد يسير في اتجاه مزيد من التأكيد على تلك الشبهات التي تمّ إطلاقها عليهم، ومن ثمّ حتّ المتفاعلون حول ذلك الأمر على ضرورة التفسير.

ضرورة ردّ مؤسسات العمل الخيري الكويتي على الشبهات التي تتعرض لها بشكل واضح، إيماناً بحق المتبرع والجمهور في الاطلاع على الحقائق، ويبقى الردّ مسألة تقديرية لكل مؤسسة على حدة.

ومع اختلافنا مع الاستدلال القطعي بأن عدم الردّ يحمل في طيّه تأكيداً للشبهات المثارة؛ إذ يخضع الأمر لتقدير كل مؤسسة في الردّ على ما يثار حولها، خصوصاً في إطار نوعية الأفراد والجهات التي تثير تلك الشبهات، إلا أن التقرير يؤكّد على أهمية الردّ على أيّ شبهة بشكلٍ مفصّل وواضح، إيماناً بحقّ المتبرع خصوصاً والجمهور عمومًا في الاطلاع على الحقائق، ودور ذلك في تعزيز الثقة ودعم عوامل الشفافية والحوكمة لدى مؤسسات العمل الخيري الكويتي.

الجمعيات تنشر رسائل نفي وتوضيح بلا وضوح

قَسْر الماء بعد الجهد بالماء

#مقاطعة_الجمعيات_الخيرية

ج. عدم وجود دعم ملموس لبعض الفئات:

يستشعر عديد من المتفاعلين وجود تقصير في تقديم المؤسسات الخيرية لمساعدات لبعض الفئات التي تستحق المساعدة، أو عند حدوث الأزمات، كالمتضررين من الأمطار مثلاً، وكذلك فئة غير محدّدي الجنسية، حيث يرى بعض المتشكّكين في الحملات الخيرية أن مساعدة هذه الفئات؛ أولى من توجيه المساعدات لفئات أخرى خارج الدولة.

كما طرح بعض المتفاعلين أيضاً وجود عوائق من الناحية الإجرائية الشكلية تجاه حصول بعض المستحقين على مساعدات؛ مثل انتهاء صلاحية الهوية الثبوتية، وهو ما يُعدّ إحدى الصعوبات التي تتسبّب - من وجهة نظرهم - في عدم حصولهم على المساعدة اللازمة.



مستورب
@alstorb

خلاصة الكلام الي بيبي يتبرع وين مايبي كيفه وعلى راحة ومحد مجبور يتبرع لجهة معينة ..
لكن لاتتسوس ان في عوايل داخل الكويت محتاجة واللجان مانعطيهم مساعدات بحجة انتهاء البطاقة ..
#الف بير



الجان
@aljan

الجان و #الجمعيات_الخيرية خاصة #بيت_الزكاة وحتى الجمعيات التعاونية ... لا حس و لا خبر خلال هذه الأزمة اللي تمر فيها الكويت من أمطار الخير ... على الأقل بطل ماي للشباب اللي يشتغلون و يساعدون المتضررين؟؟



أبيها الشيوخ والسادة!
 قد يغضبكم مقالتي
 عشرات الآلاف من شبابكم قاعدون!
 وكأن لسان حالكم يقول: إنكم ملتزمون بمساعدة الأفرقة
 بصراحة:
 لم تحقق اللجان الخيرية شيئاً من مطالب البدون ولا طبقت المبادئ العظيمة
 لفضيلة الشيخ الجليل السميّط رحمه الله

4. أبرز المقترحات التي طُرحت لصالح العمل الخيري الكويتي:

تجسّدت المقترحات التي ظهرت في التفاعل عبر الوسوم التي تناولت مؤسسات العمل الخيري الكويتي بالنقد الموضوعي أو التشويه أحياناً فيما يلي:

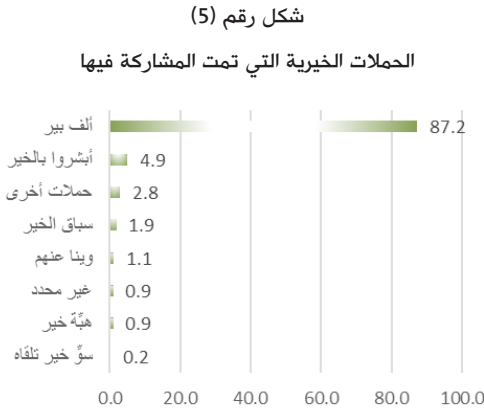
- **توجيه أموال التبرع لفئات معينة:** حيث جاءت بعض التفاعلات التي ترى ضرورة تقديم بعض الفئات على أي مساعدات خارجية؛ مثل فئة غير محددية الجنسية.
- **بناء جمعيات خيرية مختصة بالعمل الخيري الداخلي:** تُدار من قبل المواطنين، وتقوم بتوجيه المساعدات لأهل الكويت.
- **تنفيذ دعاية ضخمة للحملات الخيرية التي تتم داخل الكويت:** وعلى غرار تلك التي تتم لصالح المساعدات الخارجية.
- **توجيه أموال التبرعات بشكل أكبر لصالح المستشفيات والطرق:** حيث يرى المتفاعلون ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام لصالح المستشفيات والطرق، خاصة وأنهما يشهدان حالة متردية تستدعي التدخل السريع.
- **دعم وزارة الشؤون لمؤسسات العمل الخيري:** وذلك بتقديم شكاوى للنائب العام في حقّ من يُساهم في تشويه صورة العمل الخيري الكويتي، عبر تشويه مؤسساته، ثمّ رادعاً لكل من يُحاول التشويه بدون دليل.

ثالثاً: مدى تأثير موجات التشكيك على توجهات المتبرعين:

في القسم السابق تم استعراض أبرز ملامح موجات التشكيك التي تعرّض لها العمل الخيري الكويتي، وكان لأبد من التعرف على مدى تأثير تلك الحملات على المواطنين، وخاصة المتبرعين، ومن هنا تم استطلاع رأي عينة من المتبرعين قدرها 660 مفردة موزعة على محافظات الكويت، وممثلة للذكور والإناث، والمستويات التعليمية المختلفة، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تقيس مدى تأثر المواطنين بمثل تلك الحملات، وفيما يلي عرض لأبرزها.



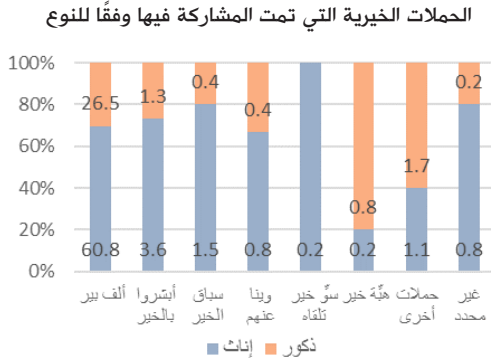
1. حملة ألف بير هي أكثر الحملات الرمضانية التي أقبل عليها المتبرعون في رمضان:



فيما يتعلق بحجم مشاركات المتبرعين في الحملات الرمضانية الخيرية التي أطلقتها الجهات الخيرية المختلفة، فقد تصدرت حملة (ألف بير/ العون المباشر) الحملات التي أقبل عليها المتبرعون، وذلك على الرغم من موجة التشكيك التي رافقتها، حيث

استأثرت بمفردها على مشاركة أكثر من ثلثي عينة المستجيبين، وذلك بنسبة (87.2%)، يليها حملة (أبشرو بالخير/ النجاة الخيرية) بنسبة (4.9%)، أما حملة (سوّ خير تلقاه/ الهيئة الخيرية الإسلامية) فقد جاءت آخر تلك الحملات بنسبة (0.2%)، وذلك كما يتضح من الشكل رقم (5).

شكل رقم (6)



وقد كان الإناث الأكثر مشاركة في الحملات الخيرية المختلفة، كما يتضح من الشكل رقم (6)، كما أن من قام بالمشاركة في حملة "سوّ خير تلقاه" من الإناث فقط عينة الدراسة.

أما فيما يتعلق بالمشاركة في الحملات الخيرية وفقاً للمستوى

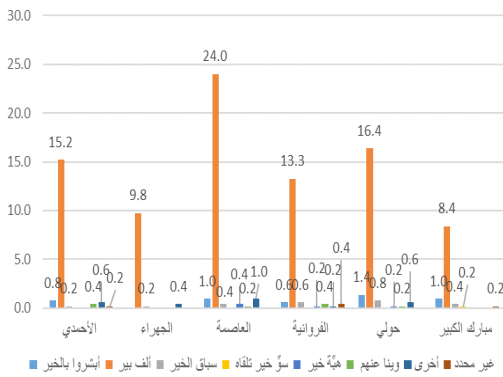
التعليمي، فقد اتضح أن حاملي الشهادات الجامعية هم الأكثر مساهمة في الحملات الخيرية، خاصة في حملة "ألف بير"، حيث جاءت نسبتهم (49.8%) من إجمالي المشاركين، على مستوى جميع الحملات محل الدراسة والتحليل، يليهم الحاصلون على دبلوم بنسبة (16.5%)، وهي نتيجة تُشير إلى عدم وجود ترابط جوهري بين المستوى التعليمي والتبرع، وهو ما يتضح بشكل أكثر تفصيلاً من الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) الحملة الخيرية التي تمت المشاركة فيها وفقاً للمستوى التعليمي

شهادة جامعية	الدراسات العليا	الثانوية العامة	دبلوم	أقل من ثانوي	الحملة الخيرية
3.2	0.4	0.6	0.7	0	أبشروا بالخير - النجاة الخيرية
49.8	12.5	6.5	16.5	2.2	ألف بير - العون المباشر
1.3	0.2	0.2	0.4	0	سباق الخير - إحياء التراث الإسلامي
0.4	0.2	0	0.4	0	هبة خير - الرحمة العالمية
0.7	0	0	0.2	0.2	وينا عنهم - نماء للزكاة والتنمية المجتمعية
0.2	0	0	0	0	سو خير تلقاه
0.2	0.2	0.4	0	0.2	غير محدد
1.3	0.6	0.6	0	0	أخرى

شكل رقم (7)

الحملة الخيرية التي تمت المشاركة فيها وفقاً للمنطقة الجغرافية



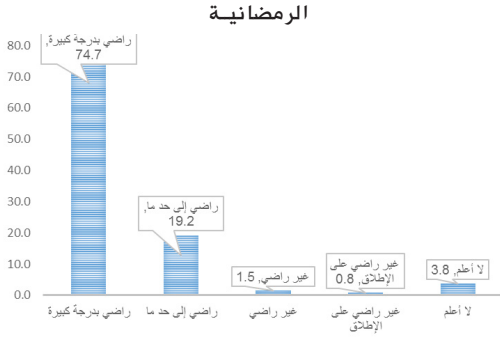
أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للمتبرعين في كل حملة على حدة، فقد تبين أن أغلب المتبرعين جاؤوا من محافظة "العاصمة"، خاصة لحملة "ألف بير"، حيث بلغت نسبتهم (24%)، في حين جاء أغلب المتبرعين لحملة "سو خير تلقاه" من محافظة "مبارك الكبير"، وبنسبة (0.2%)، كما يتضح من الشكل رقم (7).

2. الغالبية العظمى من المتبرعين راضون بدرجة كبيرة عن طريقة التبرع في الحملات الرمضانية:

تُحدد درجة الرضا لدى المتبرعين مدى ثقتهم في المؤسسات الخيرية التي يقومون بالتبرع لصالحها أو لأية حملات تتعلق بها، حيث إنه كلما ارتفع مستوى الرضا انعكس ذلك على السلوك والأفكار؛ مما يُعطي المؤسسات الخيرية التي تحوز ذلك الرضا قاعدة بشرية تقوم بتسويق نشاطاتها وحملاتها الخيرية.

شكل رقم (8)

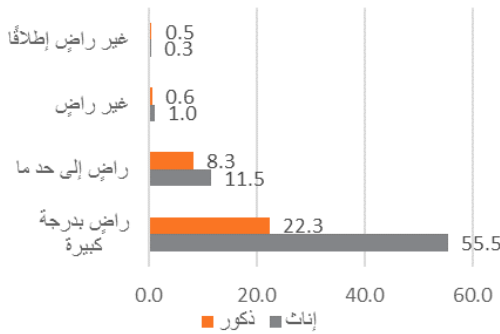
مدى رضا المتبرعين عن طريقة التبرع في الحملات



شكل رقم (9)

مدى رضا المتبرعين عن طريقة التبرع في الحملات

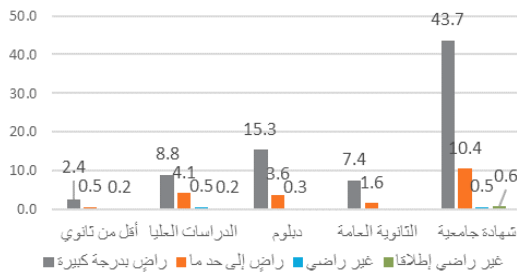
الرضائية وفقاً للنوع



شكل رقم (10)

مدى رضا المتبرعين عن طريقة التبرع في الحملات

الرضائية وفقاً للمستوى التعليمي



نسبتهم أكبر مقارنة بالإناث بفارق طفيف، كما يتضح من الشكل رقم (9).

وفي هذا الإطار وعند توجيه سؤال للمستجيبين يتعلق بمدى رضاهم عن الحملات الرضائية التي قاموا بالتبرع لها، فقد جاءت الغالبية العظمى من المستجيبين لديهم درجة عالية من الرضا، حيث بلغت نسبتهم (74.7%)، وهي نسبة مطمئنة في ظل موجات التشكيك المتكررة ضد مؤسسات العمل الخيري الكويتي، وفي مقابل ذلك جاءت نسبة غير الراضين على الإطلاق ضئيلة للغاية؛ بنسبة (0.8%)، وهو ما يوضحه الشكل رقم (8).

أما فيما يتعلق بدرجة الرضا عن الحملات الخيرية وفقاً للنوع، فقد تجاوزت نسبة الإناث الراضيات عنها بدرجة كبيرة نصف العينة، وربما يرجع الأمر إلى أن نسبة العينة من الإناث هي الغالبة.

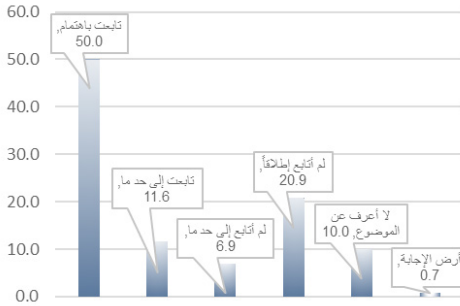
لكن اللافت للنظر هو أنه على الرغم من أن الإناث هنّ ذوات الغلبة في العينة، إلا أن الذكور هم من جاءوا غير راضين على الإطلاق عن طرق التبرع في الحملات الرضائية، حيث جاءت

وتتضح درجة الرضا الكبيرة للغاية لدى الحاصلين على شهادة جامعية بنسبة (43.7%)، في حين أن من يحملون الشهادة الثانوية يشعرون بالرضا بنسبة (9%) [ما بين راضٍ جداً (7.4%)، وراضٍ إلى حد ما (1.6%)]، وهو ما يتضح من الشكل رقم (10).

3. أكثر من نصف العينة تابع موجات التشكيك التي أُثيرت حول بعض حملات التبرع الرمضانية:

شكل رقم (11)

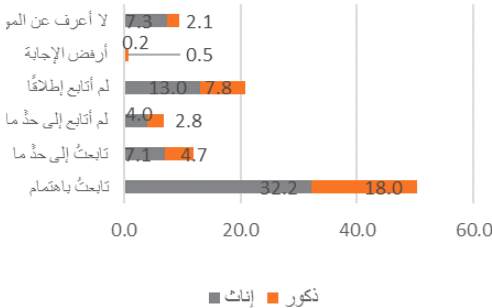
مدى الاستجابة حول متابعة المتبرعين لموجات التشكيك التي ظهرت على الحملات الخيرية في رمضان



#مقاطعة_الجمعيات_الخيرية، و#ألف بير، و#الجمعيات_الخيرية، فقد طُرِح التساؤل التالي: "أثير تشكيك في بعض حملات التبرع خلال شهر رمضان؛ هل تابعت هذا الموضوع؟".

شكل رقم (12)

مدى الاستجابة حول متابعة المتبرعين لموجات التشكيك التي ظهرت على الحملات الخيرية في رمضان وفقاً للنوع

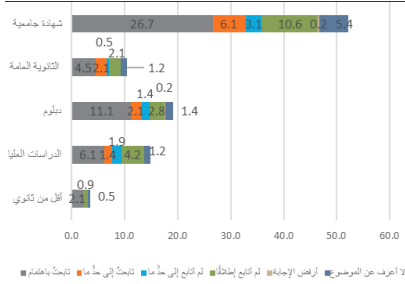


يُدلّل اهتمام الجمهور أو المتبرعين بالقضايا التي تعكسها الحملات الخيرية للمؤسسات التي يتعاملون معها على درجة التفاعل والاهتمام ومستوييهما بين المؤسسة والجمهور (المتبرعين)، وفي إشارة إلى موجات التشكيك التي ظهرت ضد مؤسسات العمل الخيري الكويتي، ومنها التفاعلات التي ظهرت عبر وسوم

وقد أظهرت الاستجابات أن (61.6%) من المستجيبين قد تابعوا الموضوع [ما بين المتابعة باهتمام، أو إلى حد ما]، بينما شكّلت نسبة غير المتابعين (27.8%)، وهو ما يعني أن المتبرعين تجذبهم الأخبار المتعلقة بنشاطات المؤسسات الخيرية التي يتعاملون معها؛ سواء كانت إيجابية أم سلبية.

شكل رقم (13)

مدى الاستجابة حول متابعة المتبرعين لموجات التشكيك التي ظهرت على الحملات الخيرية في رمضان وفقاً للمستوى التعليمي



وفيما يتعلق بالنوع، فقد جاءت النسبة الأغلب لمتابعة موجات التشكيك التي تعرضت لها الحملات الخيرية من حقّ الإناث، وذلك بنسبة (32.2%)، كما يتضح من الشكل رقم (12).

في حين أن المتابعين لتلك الحملات باهتمام هم الحاصلون على شهادات جامعية بنسبة (26.7%)، يليهم الحاصلون على دبلوم بنسبة (11.1%)، وهو ما يتضح من الشكل رقم (13).

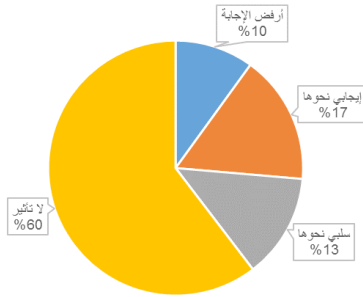
ما يعني أن الخصائص الاجتماعية (النوع - المستوى التعليمي) ليست فارقة فيما يتعلق بمتابعة موجات التشكيك التي تم إطلاقها، حيث إن تلك النسب هي الغالبة على مستوى المستجيبين.



4. لم يكن لموجات التشكيك التي أُطلقت على بعض الحملات الرمضانية تأثير على أكثر من نصف عينة المتبرعين:

شكل رقم (14)

مدى الاستجابة حول متابعة المتبرعين لموجات التشكيك التي ظهرت على الحملات الخيرية في رمضان وفقاً للنوع



لا شك بأن من مخاطر الإعلام في الوقت الراهن - خصوصاً مع تطوُّر أدواته ووسائله وسرعة انتشار المعلومات عبرهما - تُسهم في انتشار بعض الأفكار التي قد تكون متناقضة مع الواقع، وخصوصاً تلك التي تسعى للنقد غير الموضوعي، أو بهدف التشويه، وهو الأمر الذي تعرضت له بعض المؤسسات الخيرية الكويتية، عبر موجات متكررة من التشكيك، تجاوزت الإجراءات والسلوك، إلى التشكيك في النوايا، وهو الأمر المخالف بالطبع للنقد الموضوعي القائم على الدليل، والنابع - في الوقت نفسه - من الرغبة في الإصلاح والتطوير.

وعند سؤال المستجيبين عن مدى تصديقهم لما تمّ تداوله بموجات التشكيك في المؤسسات الخيرية، فقد ظهر أن تلك الحملات لم تُشكّل أي تأثير على (60%) من المتبرعين، ليس ذلك فحسب، بل أن تلك الموجات قد أحدثت تأثيراً عكسياً لدى (17%) من المستجيبين؛ بحيث تولّد لديهم تأثير إيجابي نحو العمل الخيري والمؤسسات الخيرية الكويتية، وهو ما يعني وجود إرث أصيل من الثقة في المؤسسات الخيرية، والعمل الخيري الكويتي ككل، وكذلك قُدرتهم على التفرقة ما بين النقد الموضوعي الهادف، وبين حملات التشويه والإرباك. ولعلّ مما يؤكّد هذا الاتجاه أنه وفي تقرير سابق تمّ إجراؤه في عام 2014⁽⁴⁾، مثّل تحليلاً لنتائج المسح العالمي للقيم (المرحلة السادسة)؛ أشارت نسبة (62%) إلى ثقتهم في المؤسسات الخيرية، واحتلت الكويت الترتيب الثاني (2)

4 - ثقة الكويتيين بمنظماتهم الخيرية والإنسانية: مركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي والإحصاء، سلسلة تقارير آراء الكويت، 2014، ص3، ويمكن تحميله من الرابط التالي: <https://gulffopinions.com/ar/p=2968>

من حيث ثقة مواطنيها في المؤسسات الخيرية على مستوى الدول العربية، حيث تضمّنت النتائج (12) دولة عربية (الأردن، ومصر، والجزائر، والعراق، والكويت، والمغرب، واليمن، وتونس، وفلسطين، وقطر، ولبنان، وليبيا)، وذلك بنسبة (86.1%)⁽⁵⁾، بينما احتلت الترتيب العشرين (20) على مستوى العالم (45 دولة) بنسبة (62%)، ما بين الثقة بدرجة كبيرة جداً وبدرجة كبيرة⁽⁶⁾، وهو ما يعكس تاريخاً طويلاً من الثقة بين الكويتيين ومؤسساتهم الخيرية، وبالتالي فنتائج الاستطلاع الحالي هي نتائج منطقية تعكس ذلك التاريخ.

على الجانب الآخر فقد أثّرت تلك الموجات من التشكيك سلبياً على ما نسبته



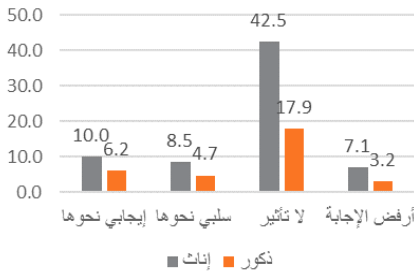
(13%) من المستجيبين، حيث كان لهم عديد من الانتقادات التي وجهوها إلى العمل الخيري بوجه عام، وبعض الحملات الخيرية الرمضانية بوجه خاص، وعلى رأسها حملة "ألف بير"، وهو ما ظهر في التفاعل عبر الوسوم التي تم تحليل مضمونها.



بدل #الف بير نبي كفالته أسرة

شكل رقم (15)

مدى تأثير موجات التشكيك على المتبرعين وفقاً للنوع



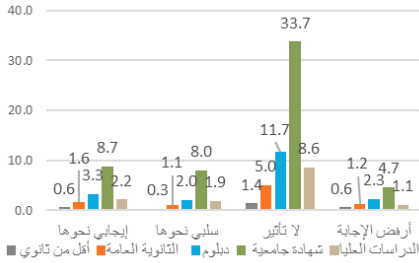
أما فيما يتعلق بمدى تأثير تلك الحملات على المتبرعين وفقاً للنوع، فقد اتضح أن شريحة الإناث لم يتأثرن بالموجات التشكيكية بنسبة (42.5%)، كما أن (10%) منهنّ أصبحت لديهنّ وجهة نظر إيجابية تجاه المؤسسات الخيرية والحملات الخيرية الكويتية مقارنة بنسبة (6%) من الذكور.

5 - المرجع نفسه، ص 7.

6 - المرجع نفسه، ص 11.

شكل رقم (16)

مدى تأثير موجات التشكيك على المتبرعين وفقاً للمستوى التعليمي

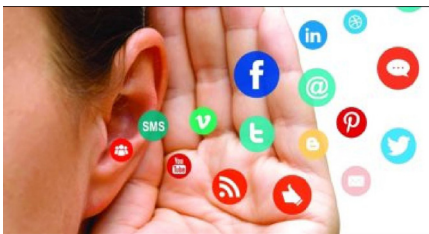
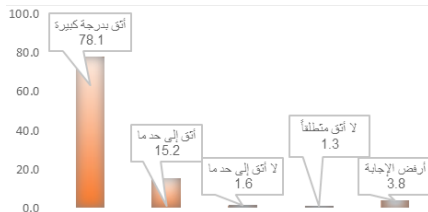


أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي؛ فقد جاءت الغلبة للحاصلين على شهادة جامعية في كون موجات التشكيك لم يكن لها تأثير على ثقتهم في الحملات الخيرية ولا العمل الخيري الكويتي، وذلك بنسبة (33.7%)، كذا أغلب الحاصلين على دبلوم لم تكن موجات التشكيك مؤثرة عليهم أيضاً، وذلك بنسبة (11.7%).

5. درجة ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية لا تزال مرتفعة بعد موجات التشكيك:

شكل رقم (17)

مدى ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية بعد موجات التشكيك



إن الثقة هي رأسمال المؤسسات العاملة في الأسواق على اختلافها؛ سواء تلك الربحية، أم غير الربحية، وتعبر درجة الثقة - كما أشرنا سابقاً - عن قوة العلاقة التي تجمع المؤسسة مع جمهورها (المتبرعين)؛ فهي حجر الأساس في العلاقة الإيجابية بينهما، وهو ما دعى إلى طرح تساؤل حول الثقة في المؤسسات الخيرية الكويتية بوجه عام، بعد حدوث موجات التشكيك، وأشارت النتائج إلى أن (93.3%) من المستجيبين لا تزال ثقتهم قوية بالمؤسسات الخيرية الكويتية [بنسبة (78.1%) لديهم ثقة بدرجة كبيرة، ونسبة (15.2%) يثقون إلى

حد ما]، في حين أكد (2.9%) من المستجيبين أنهم لا يثقون [ما بين: لا يثقون إلى حد ما، ولا يثقون مطلقاً]، وذلك كما يتضح من الشكل رقم (17).

وبفحص عينة من التغريدات السلبية تجاه مؤسسات العمل الخيري بعد إطلاق

موجات التشكيك؛ نجد أن بعضاً من تعليقاتهم قد حرص على إيهام القارئ بأن حالة عدم الثقة حادثة لديهم، بمعنى أنهم فقدوا الثقة في مؤسسات العمل الخيري، بعد أن كانت لديهم ثقة فيها قبل تلك الموجات، فأصبح لديهم اعتقاد بأن المؤسسات الخيرية الكويتية لا تقوم بتوجيه التبرعات إلى مكانها الصحيح، ولا إلى الفئات المستهدفة، وهو ما أنتج قناعة بأن التبرع للمستفيد بشكل مباشر هو الأفضل، دون إدخال المؤسسات الخيرية كوسيط في تلك العلاقة.



فعلا تتبرع مَن حر مالك للي محتاج افضل بالف مرة انك توكل
الجمعية الخيرية فين هالشي الاف الاسر معروف مدى حاجتها ويتم تجاهلها من
الكل #مقاطعة_الجمعيات_الخيرية

لكن في ظل انتشار هذه النوعية من التعليقات بشكل أكبر بين المعرفات الوهمية⁽⁷⁾؛ فلا يمكن التأكد بشكل جازم من مدى مصداقية التأثير الذي حرصت تلك التغريدات على إظهاره؛ خصوصاً مع رصد مؤشرات تؤكد وجود افتعال للتأثر بموجات التشكيك في تغريدات تلك المعرفات؛ بغرض التأثير على التوجه العام، كأن تكون بعض تلك المعرفات تأخذ موقفاً معارفاً من مؤسسات العمل الخيري في تغريداتها ما قبل الأحداث المشار إليها.



تابع



#مقاطعة_الجمعيات_الخيرية
عن نفسي راح اللغي الاستقطاع الشهري هذولا
غير مؤتمنين

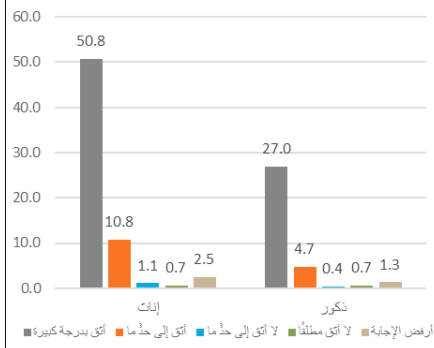
١٣:٥٢ ص - ١٢ فبراير ٢٠١٨

وفيما يتعلق بالنوع وعلاقته بمدى ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية بوجه عام بعد موجات التشكيك التي تم إطلاقها، فإن الإناث والذكور

7- تقصد الدراسة بالمعرفات الوهمية الحسابات التي تستخدم الأسماء والكنى غير الحقيقية، وبالتالي لا يمكن الاستدلال على أصحابها.

شكل رقم (18)

مدى ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية بعد موجات التشكيك وفقاً للنوع



يثقون بدرجة كبيرة في المؤسسات الخيرية الكويتية حتى بعد إطلاق تلك الحملات؛ وذلك بنسبة (50.8%) و(27%) لكل منهما على التوالي، في حين أن كليهما جاء متساوياً في عدم ثقته المطلقة في المؤسسات الخيرية الكويتية، وذلك بنسبة (0.7%) لكل منهما.

أما فيما يتعلق ببعده التعليم ومدى تأثيره على ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية بوجه عام بعد موجات التشكيك،

فقد اتضح أن الحاصلين على شهادات جامعية هم الأكثر ثقة بدرجة كبيرة في المؤسسات الخيرية، حتى بعد إطلاق موجات التشكيك، وذلك بنسبة (42.6%)، في حين أن حاملي الثانوية العامة واثقون في العمل الخيري، ولا يوجد منهم من أجاب بعدم ثقته فيه نهائياً، وهو ما يتضح من الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

مدى ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية الكويتية بعد موجات التشكيك وفقاً للمستوى التعليمي

الدراسات العليا	شهادة جامعية	الثانوية العامة	دبلوم	أقل من ثانوي	درجة الثقة
% 9.9	% 42.6	% 7.6	15.5	% 2.9	أثقت بدرجة كبيرة
% 3.8	% 7.2	% 1.6	% 2.7	% 0.2	أثقت إلى حد ما
0	% 0.9	0	% 0.2	% 0.2	لا أثقت إلى حد ما
% 0.4	% 0.2	0	% 0.7	0	لا أثقت مطلقاً
% 0.2	% 2.2	% 0.4	% 0.4	0	أرفض الإجابة

المقترحات والتوصيات:

مما سبق يُمكن طرح جُملة من المقترحات والتوصيات، التي من الممكن القيام على دراستها وتنفيذها؛ والتي تهدف لتحسين منظومة العمل الخيري، وتقوية العلاقة بين تلك المؤسسات الخيرية والمجتمع، وتدشين استراتيجية ناجعة تقود إلى النجاح في مواجهة التشكيك، وتعزيز ثقة المتبرع والمجتمع، لترقى تلك المؤسسات إلى مستوى الطموح المأمول؛ ارتقاءً بالعمل الخيري الكويتي خاصّة، والإنساني عامة.

وقد اعتمد التقرير في صياغة تلك التوصيات والمقترحات على نتائج ورشة عمل، عُقدت بمشاركة عدد من العاملين بالمؤسسات الرسمية ذات العلاقة بالعمل الخيري، ومن القائمين على المؤسسات الخيرية الكويتية، والمختصين في مجال الإعلام وإدارة الأزمات والبحوث واستطلاعات الرأي، بالإضافة إلى تحليل مضمون حملات التشكيك، ونتائج استطلاع الرأي الحالي.

وبذلك يُمكن تقسيم تلك التوصيات والمقترحات إلى ثلاث مستويات؛ كما يلي:

أولاً: توصيات المتبرعين:

انطلاقاً من قناعة المؤسسات الخيرية بأهمية مقترحات وملاحظات متبرعيها، فقد طلبنا بشكلٍ مباشر نصائح المتبرعين الذين يتعاملون مع المؤسسات الخيرية فيما يتعلق بالتشكيك، فتعدّدت استجابات المتبرعين حول النصائح والمقترحات في هذا السياق، والتي نضعها فيما يلي مع الإشارة لعدد تكرار الإجابات الواردة، ووفق المحورين التاليين:



(أ) محور التخطيط والإدارة:

1. إعداد تقارير مالية وإدارية، ومتابعة نشاطات الجمعية وتقويمه؛ منذ البداية حتى انتهاء المشروع الخيري، بشكل ورقي، وباستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال أشخاص ذوي خبرة وكفاءة ومصداقية عالية (20).
2. وجود رقابة ومتابعة حكومية متمثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية (17).
3. التطوير المؤسسي الشامل للجمعيات، مع الاستفادة من الخبرات العالمية والإقليمية في العمل الخيري، والاستعانة بالكفاءات والمجموعات التطوعية في عملية توزيع المساعدات والأنشطة الخيرية ومتابعتها (17).
4. توطين المشاريع الخيرية، والاقتصر في التنفيذ على دولة الكويت فقط، وأن تتسع زمنيًا لتمتد لما قبل شهر رمضان وبعده (6).
5. فصل النشاط السياسي عن الجمعيات والقائمين عليها، بحيث يكون أي نشاط سياسي بعيدًا عن العمل الخيري، وعدم السماح لمسؤولي المؤسسات الخيرية بتناول القضايا السياسية؛ حتى لا يقع الخلط بين السياسة والأعمال الخيرية (2).

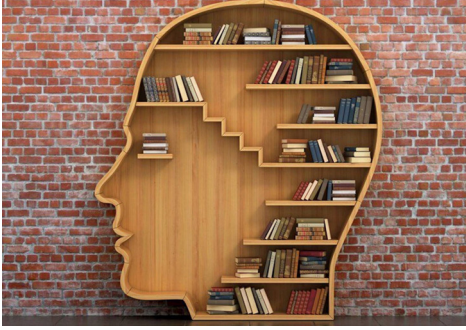
(ب) محور الإعلام والاتصال والتواصل:

1. فتح قنوات تواصل بين الأشخاص المستفيدين من التبرع والمشاريع الخيرية، وبين المتبرعين أنفسهم، مما يحسّن علاقة المتبرع بالآخرين، ويدفع لمزيد من العطاء، مع إعلام المتبرعين بحالة المشاريع خطوة بخطوة؛ مكانيًا وزمنيًا، بالصور والفيديو (39).
2. إنشاء موقع إلكتروني يتبع الجمعية الخيرية، وتحسين علاقة التواصل مع المتبرعين وأفراد المجتمع المحلي، ومتابعتهم بالإنجازات والتقارير الأولية والنهائية حول نشاطات وأعمال الجمعية (26).

ثانياً: توصيات المختصين:

ونقسمها على المحاور الثلاثة التالية:

(أ) المحور المعرفي:



حسب النتائج يظهر أن هناك قصوراً بالجانب المعرفي حول أساليب التبرُّع والحملات والمشاريع الخيرية؛ لذلك يمكن اقتراح التالي:

1. تعيين ناطق إعلامي (أو لجنة إعلامية موحّدة)، تكون مهمته معالجة الجانب المعلوماتي فيما يتعلق بأنشطة الجمعية وسير العمل فيها، بالإضافة للردّ المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن أي استفسار حول القضايا التي تتعلق بالعمل الخيري إيجاباً أو سلباً.
2. زيادة فاعلية الظهور داخل مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منظم وعلمي، وتوثيق سير العمل في جميع الأعمال والأنشطة الخيرية، وإعداد منصة تفاعلية للمحافظة على التواصل مع المتبرعين وسماع ملاحظاتهم بشكل مستمر وفوري.
3. تواجد تلك الجمعيات في جميع المناطق، مثل: المجمعات والمناطق العامة وأماكن التنزه وغيرها؛ حتى تُسهّل أمرين؛ الأول: هو تسهيل عملية التبرع للراغبين، والثاني: استخدام ذلك التواجد بمثابة منصات إعلامية للدعاية عن تلك المؤسسات وحملاتها.

(ب) المحور الانفعالي (العاطفي):

1. الاستعانة بفريق من الاستشاريين النفسيين والاجتماعيين من خلال الجمعية؛ لإعداد مقاطع مرئية ومطبوعات تُخاطب مشاعر المتبرع كما تُخاطب عقله، وتُرسّخ لأهمية العمل الخيري واستمراريته.

2. تكثيف نشر المقاطع المرئية عبر المنصات الإعلامية المختلفة حول الأنشطة التي تقوم بها الجمعية الخيرية، والردُّ على أي طعن أو تشكيك بشكل مصوّر؛ للتأثير إيجاباً في مشاعر أفراد المجتمع بكافة قطاعاته، بحيث يكون الرد فورياً ومباشراً ودون دخول إلى التفاصيل.
3. تعزيز مشاركة الشخصيات ذات الشأن والموثوقة لدى قطاعات المجتمع الكويتي، والحرص على تنوعها؛ خصوصاً في الإعلان عن أنشطة المؤسسات الخيرية الكويتية ومشاريعها، لتحقيق مزيد من ثقة المجتمع في تلك المؤسسات وأنشطتها.

(ج) المحور السلوكي:



1. مشاركة أفراد من المتبرعين والمجتمع المحلي في المشاريع التي تتبناها المؤسسات الخيرية، ومتابعته سير عمل تلك المشاريع واستمراريتها بأنفسهم.
2. إنشاء فريق أزمات داخل المؤسسة الخيرية، يتولى التعامل مع أي مشكلة (أزمة) تتعرّض لها المؤسسة، ويكون أعضاؤها من ذوي الخبرة والاختصاص والفكر، وبمشاركة المؤسسات الخيرية الأخرى.
3. استضافة بعض الأشخاص من المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على مشاريع المؤسسة الخيرية، لمنح المؤسسة مزيداً من الانتشار داخل جميع قطاعات المجتمع.
4. إقامة حفل للمتبرعين بعد كل نشاط خيري (كبير)، واستضافة أهل العلم البارزين، ومن رجالات المجتمع من ذوي السمعة الطيبة، وتكريم كبار المتبرعين، وعرض المنجزات بالأرقام والصور.
5. تكثيف استطلاعات الرأي، وجعلها أكثر شمولية، وسؤال عدد أكبر من الأفراد عن آرائهم وعدم الاكتفاء بالمتبرعين.

6. ضرورة مراقبة جميع الأخبار المتعلقة بالمؤسسات الخيرية وأنشطتها، وتقييمها، واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاهها في الوقت المناسب.

ثالثاً: مقترحات المختصين:

1. إعداد الدراسات العلمية؛ ومنها:

- أ. إجراء مجموعة من الدراسات المتعلقة بدراسة الصورة الذهنية للعمل الخيري لدى مختلف قطاعات المجتمع الكويتي، فضلاً عن دراسة أخرى حول مصادر التشكيك في مؤسسات العمل الخيري الكويتي، على اختلاف أسبابها ودوافعها.
- ب. إعداد دراسات دورية، تتناول حملات الهجوم على العمل الخيري؛ لبيان طبيعتها ودوافعها الحقيقية، واتخاذ إجراءات مناسبة وفق هذه الدوافع، التي قد يكون بعضها نتاجاً لخبرات سيئة فعلية مع جمعيات خيرية، أو لصراع فكري أو سياسي، أو مجرد رغبة في الظهور الإعلامي، كل ذلك لتحديد الإجراء المثالي، وتبيين نتائجه على العمل الخيري على المدى البعيد.
- ج. الحرص على نشر استطلاعات الرأي الداعمة للعمل الخيري ومؤسساته، والتي توضح أثر جهود تلك المؤسسات وأنشطتها على الدول المستفيدة، وكذلك الاستطلاعات التي توضح الصورة الذهنية للعمل الخيري لدى قطاعات الشعب الكويتي، والتي تعزز الثقة بها وتوسع دائرتها.
- د. إعداد دراسة حول الحملات الناجحة التي تمثل طفرة، والتي يرتبط بها التشويه والتشكيك، للوقوف على أهم أسباب نجاح تلك الحملات، واستثمارها إعلامياً في حملات تصحيح الصورة الذهنية، وترسيخ نجاحها لصالح العمل الخيري الكويتي بصفة عامة (يمكن الرجوع لبحث أعده المركز بعنوان: دليل إدارة الحملات التسويقية في المنظمات الخيرية - مع دراسة حالة).
- هـ. العمل على مزيد من دراسة سوق العمل الخيري وتوجهات الجمهور، والتعمق أكثر في الأبعاد السياسية المؤثرة، والشرائح الفكرية الموجهة في المجتمع.

جهتين حكوميتين متعاونتين، ولهما دور أصيل في الإشراف على عمل المؤسسات الخيرية والرقابة على أدائها.

و. تضافر جهود المؤسسات الخيرية أثناء الأزمات التي تمرُّ بها أيُّ منها، والعمل المشترك على إبراز ما يطمئن المتبرعين بصفة خاصّة، والجمهور بشكل عام، عند حدوث مثل تلك الأزمات؛ وذلك من خلال أدوات تعزيز الثقة؛ كالتقارير، وصور الإنجازات، وحركة الأموال، وشهادات المسؤولين الرسميين، والمستفيدين، مع تقارير بتوزيع مبالغ التبرعات في مصارفها الشرعية المعلنة، موضّحاً بها عدد المستفيدين، وتواريخ التنفيذ.

ز. تكوين مركز معلومات مشترك للعمل الخيري، يحوي أرشيفاً يجد فيه الباحث ضالته من المعلومات والبيانات والكتب، ويحتوي على الإنجازات والشهادات التي حازتها الجمعيات، ويضم كذلك قرارات الوزارات المختصة بالعمل الخيري.

ح. تشكيل لجنة مشتركة لإدارة "السمعة المؤسسية" من المؤسسات الخيرية، يكون لها سلطة اتخاذ القرار، وإدارة الأزمة بالشكل المناسب؛ والتفكير في إنشاء كيان مستقل (مؤسسة علاقات عامّة غير ربحية مثلاً)، واستقطاب متخصصين لها، ويكون تمويلها والأعضاء المؤسسين لها من جميع المؤسسات الخيرية الكويتية، على أن يناط بها:

- بناء العلاقات مع المؤثرين والفاعلين في المجتمع الكويتي كمرحلة أولى، ثم الانتقال للفاعلين في الوطن العربي، وتكوين علاقة معهم، ثم الامتداد للعالمية، مع أهمية انتقاء أولئك المؤثرين والفاعلين بدقة، ووفق معايير محدّدة.

- تزويد أولئك المؤثرين والفاعلين بمعلومات عن العمل الخيري الكويتي بشكل ممنهج، ووفق آلية محددة، لعرضها بطرق وأساليب حديثة ومشوقة ومميّزة.

- دعوة سفراء العمل الخيري لزيارة مناطق تنفيذ المشاريع الخيرية التي يُعلن عنها، وإطلاعهم على ما يتم ميدانياً.

- تشكيل لجنة مصغرة من كبار المؤثرين، واستشارتهم في بعض الحملات وخطط العمل قبل إطلاقها، وبخاصة تلك التي نستشرف ردود فعل سلبية تجاهها، بحيث يمثلون خط الدفاع الأول تجاه تلك الردود السلبية.
- إعداد دراسات وإجراء رصد مستمر لأهم أنشطته العلاقات العامة والاتصال، واختيار الطرق الأكثر فاعلية للتعامل مع الجماهير.
- صناعة وتأهيل رموز جدد من المؤثرين بصورة مستمرة؛ للمشاركة في المراحل القادمة، بحيث يمثلون رافداً لا ينضب داعماً للعمل الخيري.

3. رفع الوعي وتطوير الإعلام؛ من خلال:



- أ. نشر بيانات رسمية حول إنجازات العمل الخيري بطريقة مستمرة، وعبر كافة القنوات الإعلامية، وأيضاً من خلال القيام ببعض الأنشطة مثل الإشراف في الرحلات التي تتم لتنفيذ الأنشطة الخيرية في مناطق الاحتياج، وتوضيح الرسالة عبر لغة الأرقام والمقاطع المرئية المباشرة.
- ب. تكوين مجموعة من المغردين لصالح العمل الإنساني بشكل تطوعي (مغردون لأجل الإنسانية.. مثلاً)، بحيث يمثلون حلقة الوصل بين العمل الخيري وحملاته وأنشطته، وبين المؤثرين والمحبين للعمل الإنساني بشكل عام، ويكون من مهامهم المشاركة في حملات العمل الخيري؛ سواء بالترويج أو الردود والتوضيح.
- ج. الاتفاق مع أكبر عدد من الكُتّاب في الإعلام التقليدي (الصحف والمجلات وغيرها) ومن كُتّاب الشبكات الاجتماعية؛ لإقناعهم بالمشاركة في نشر الصورة الصحيحة للعمل الخيري، والاستفادة من المجالات الخيرية؛ مثل "مجلة العالمية" بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

- د. إطلاق حملات إعلامية منظمّة باشتراك كلّ المؤسسات الخيرية الراغبة، لترسيخ الصورة الإيجابية للعمل الخيري الكويتي، وبيان وحدته، وتعزيز الثقة فيه.
- هـ. دعم الحملات الخيرية قبل إطلاقها بمستشار إعلامي، وآخر قانوني، ويمكن توسيع دائرة المستشارين بمزيد من التخصصات النوعية المناسبة، بحيث يشكلون فريقاً قادراً على الاستجابة العاجلة لأي طارئ يحدث خلال الحملة.

الخاتمة

على الرغم من الجهود الكبيرة والملموسة التي تقوم بها المؤسسات الخيرية الكويتية على صعيد العمل الخيري والإنساني والإغاثي والتطوعي، والتي تتسم في مجملها بالعطاء، والحضور، وسرعة الاستجابة، إلا أن التشكيك الذي رافق بعضها مؤخرًا وانتشاره على المستوى الإعلامي؛ قد شكّل دافعاً لضرورة التعرف على ملامح ذلك التشكيك من خلال تحليل مضمونه، وإعداد استطلاع رأي وتنفيذه؛ للإسهام في التعرف على تأثير تلك موجات التشكيك على المتبرعين؛ وبناءً على ذلك فقد تناول التقرير تحليل مضمون لأبرز موجات التشكيك التي تم إطلاقها على العمل الخيري خلال الفترة من مايو 2018، حتى فبراير 2019، فضلاً عن التعرف على مدى تأثر المتبرعين بالتشكيك الذي رافق بعض الحملات الرمضانية لعدد من المؤسسات الخيرية الكويتية، عبر استطلاع آرائهم في مدى ثقتهم بالمؤسسات الخيرية، ومدى متابعتهم للتشكيك فيها، ودرجة تأثير ذلك التشكيك على مشاعرهم تجاهها.

وقد أظهرت نتائج الاستطلاع أن نسبة كبيرة من المتبرعين راضون عن الحملات الرمضانية التي أطلقتها مختلف المؤسسات الخيرية الكويتية، وأنهم يثقون بدرجة كبيرة في تلك المؤسسات الخيرية، وفيما تُقدمه من أنشطة ومشاريع خيرية؛ لمساندة الفئات الأكثر احتياجاً حول العالم، كما أظهرت عدم تأثر النسبة الأكبر منهم بالتشكيك في تلك المؤسسات.

بالرغم من ذلك إلا أن هناك حاجة مستمرة، لمتابعة أولئك المتبرعين بتقارير دورية (مقروءة، ومسموعة، ومرئية)، حول جميع الأنشطة والمشاريع الخيرية التي تعدها تلك الحملات وتنفذها؛ حيث تابع دعوات التشكيك نسبة ليست بالقليلة من جمهور المتبرعين أنفسهم، ناهيك عن بقية المواطنين من غير المتبرعين الذين شملتهم العينة، والذين قد يواجهون خطر تأثير ذلك التشكيك في مصداقية العمل الخيري، ويُضعف ثقتهم في الجمعيات القائمة عليه.

كما تم التوصل إلى أن ذلك التشكيك، وإن لم يُنتج تأثيراً سلبياً مباشراً وكبيراً على جمهور المتبرعين، بحسب ما أشارت إليه نتائج الاستطلاع؛ إلا أن هناك حاجة إلى متابعة تلك الحملات وتحليها بدقة، تحاشياً لتضخم تأثيرها مع التكرار في المستقبل؛ مما يستلزم ضرورة التعرف على التوجهات وأوجه النقد؛ لمحاولة تفاديها أو الرد عليها وتوضيحها، فضلاً عن متابعة من فقدوا الثقة جراء تلك الحملات؛ سواء بشكل مطلق، أو إلى حد ما، حيث يجب وضعهم في بؤرة الاهتمام، انطلاقاً من مبدأ أن: كل متبرع هو في حد ذاته نسبة ذات قيمة لكل عمل خيري.

إن نتائج الاستطلاع حول التشكيك وأثره على ثقة المتبرعين ورضاهم، وبالرغم من اتجاهها الإيجابي الواضح، تُنذر بالتأثير (السلبى) الذي قد يمثله الإعلام أحياناً على آراء الأفراد وتوجهاتهم؛ لذلك فمن الجدير بالاهتمام أن تتحلّى كل المؤسسات الخيرية بالمبادرة إلى اتخاذ إجراءات ملائمة وفاعلة، ولا تنتظر حتى تضخم المشكلة وتحولها لأزمة، فتكون سبّاقة إلى استشراف المواقف المحتملة للأزمات قبل وقوعها، فضلاً عن ضرورة التعامل الاحترافي معها من خلال (فرق متخصصة) للتدخل السريع خلال (الأزمات)، وعليه؛ فمهما كان وقع نتيجة الاستطلاع مريحاً بالنسبة للقائمين على مؤسسات العمل الخيري الكويتي؛ إلا أنه لا بدّ من أن يُنظر إليها كفرصة للتطوير المؤسسي والإعلامي في المؤسسات الخيرية، بأساليب تسمح لها بمواكبة الانفجار المعرفي والتكنولوجي العالمي وتأثيراته.

ملحق الإستمارة

“استطلاع رأي المتبرعين حول حملات التبرع الرمضانية”

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ،

يهدىكم المركز العالمي لدراسات العمل الخيري في الهيئة الخيرية الإسلامية أطيب التحيات، ويسرنا أن نعلمكم بإجراء استطلاع رأي حول الحملات الرمضانية التي أطلقتها الجهات الخيرية لهذا العام، ولما لرأيكم من أهمية في تحسين أداء الجهات الخيرية الكويتية، وتطوير عملها، والمحافضة على سمعتها، نتمنى أن يسمح وقتكم بإجابة الأسئلة التالية، لمدة تتراوح ما بين 3-5 دقائق، يراعي المركز العالمي خصوصية المستجيب (المشارك)، وتظهر النتائج بشكل عام، دون أي معلومات شخصية، رجاء تجاهل الاستطلاع إذا لم تكن شاركت بالتبرع لأي من الحملات في شهر رمضان 2018م.

فريق المركز العالمي لدراسات

العمل الخيري

1 - أطلقت الجهات الخيرية عدة حملات تبرع خلال شهر رمضان المبارك، هل شاركت في التبرع لأيٍّ منها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- ألف بير - العون المباشر.
- هبة خير - الرحمة العالمية.
- أبشروا بالخير - النجاة الخيرية.
- سوّ خير تلقاه - الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.
- سباق الخير - إحياء التراث الإسلامي.
- وينا عنهم - نماء للزكاة والتنمية المجتمعية.
- حملة أخرى - اذكرها:.....-.....

2 - ما درجة رضاك عن طريقة التبرع في الحملات الرمضانية؟

- راضٍ بدرجة كبيرة.
- راضٍ إلى حد ما.
- غير راضٍ.
- غير راضٍ إطلاقاً.

3 - أثير تشكيك في بعض حملات التبرع خلال شهر رمضان؛ هل تابعت هذا الموضوع؟

- تابعتُ باهتمام.
- تابعتُ إلى حدٍّ ما.
- لم أتابع إلى حدٍّ ما.
- لم أتابع إطلاقاً.
- لا أعرف عن الموضوع.
- أرفض الإجابة.

4 - كيف أثرت دعوات التشكيك على مشاعرك نحو الجهات الخيرية؟

- إيجابي نحوها.
- لا تأثير.
- سلبي نحوها.
- أرفض الإجابة.

5 - إلى أي مدى تثق / لا تثق في الجهات الخيرية الكويتية؟

- أثق بدرجة عالية.
- أثق إلى حد ما.
- لا أثق إلى حد ما.
- لا أثق مطلقاً.
- أرفض الإجابة.

6 - نوع الجنس؟

- ذكر.
- أنثى.

7 - المستوى التعليمي؟

- الدراسات العليا.
- شهادة جامعية (بكالوريوس).
- دبلوم.
- شهادة الثانوية العامة.
- أقل من ثانوي.

8 - مكان السكن؟

- محافظة العاصمة.
- محافظة الأحمدية.
- محافظة الفروانية.
- محافظة الجهراء.
- محافظة حولي.
- محافظة مبارك الكبير.

9 - إذا طلبت منك الجهات الخيرية الكويتية نصيحة للتعامل مع التشكيك بها؛ ماذا يمكن أن تقول لها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

يشكركم المركز العالمي لدراسات العمل الخيري.



من إصدارات المركز:



كيف تدبر
أزمة بفاعلية



الواقع النفسي
للمرأة اللاجئة



تقرير الاتجاهات
العالمية للتبرع



دليل إدارة
الحملات التسويقية



مؤشر الجوع
العالمي 2018

المركز العالمي
لدراسات العمل الخيري
Global Center
for Philanthropy Studies



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization



WWW.IICO.ORG
RESEARCH@IICO.ORG

الخط الساخن | @ f v
1808 300 | GCPSIICO